

**”الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة
الإبتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية”**

الباحثة / رضوى هشام عبد المنعم محمد
باحثة بمرحلة الماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ سلوى عبد الباقي
أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة حلوان
أ.م.د/ مروة سعيد عويس
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة حلوان

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى إنتشار الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الفروق بين تلاميذ العينة فى متغيرات (النوع - نوع المدرسة - مستوى تعليم الوالدين)، وتكونت عينة البحث من (٣١٥) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بواقع (١٥٨) ذكور و(١٥٧) إناث، وتم تطبيق مقياس ضحايا التتمر فى البداية عليهم جميعا، ثم تم تطبيق مقياس الأفكار الإنتحارية على الفئة التى حصلت على أعلى النسب فى التعرض للتتمر كضحايا له. وقد أظهرت نتائج البحث عن إنتشار الأفكار الإنتحارية بين ضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعن عدم وجود فروق فى الأفكار الإنتحارية لدى الذكور والإناث من التلاميذ ضحايا التتمر، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين (مرتفعى، ومنخفضى ضحايا التتمر) على مقياس الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية (على مستوى العوامل و الدرجة الكلية) فى اتجاه مرتفعى ضحايا التتمر، أى إن مرتفعى ضحايا التتمر أكثر عرضة للأفكار الإنتحارية من منخفضى ضحايا التتمر.

الكلمات المفتاحية :

الأفكار الإنتحارية - التتمر - المتتمرين - ضحايا التتمر - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Suicidal thoughts among victims of bullying from primary pupils in light some demographic variables

Abstract :

The current research aims to identify the extent of the spread of suicidal thoughts among victims of bullying among primary school students, in addition to trying to detect differences between the pupils sample in variables (gender - type of school - level of parental education). The research sample consisted of (315) of the pupils in the primary stage. (158) boys and (157) girls, and the bullying victims scale was initially applied to all of them, then the suicidal thoughts scale was applied to the group that had the highest percentages of exposure to bullying as its victims.

The results of the research showed the spread of suicidal thoughts among victims of bullying primary school pupils, the results showed that there are no differences in suicidal thoughts among boys and girls pupils who were victims of bullying, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the two groups (high and low victims of bullying) on the scale of suicidal thoughts. Among the victims of bullying among primary school pupils (at the level of factors and the total score) in the direction of high victims of bullying, that is, high victims of bullying are more susceptible to suicidal thoughts than low victims of bullying.

Keywords:

Suicidal Thoughts - Bullying - Bullies - Victims of Bullying - Primary School pupils.

مقدمة البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة فى حياة الإنسان، لما لها من دور أساسى فى تنشئة الفرد ، حيث يكتسب خلالها الخبرات التى تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته وسلوكياته التى تصاحبه فى مراحل حياته، لذا تحظى هذه المرحلة باهتمام الكثير من العلماء والمتخصصين فى العديد من المجالات (منى محمد إبراهيم، ٢٠١٣، ٦٤).

إلا أن هذه المرحلة لا تخلو من العديد من المشاكل و الإضطرابات السلوكية التى تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطفل، حيث تشكل بعض هذه الإضطرابات خطراً كبيراً يهدد الفرد أو الأسرة أو المجتمع بأسره. ومن ضمن المشاكل العديدة التى تواجه الأطفال فى هذه المرحلة هى مشكلة العدوان.

ولقد شغلت قضية العدوان الإنسان منذ فجر التاريخ وكانت موضوعاً شغل بال الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع وقلما نجد فيلسوفاً أو عالماً لم يهتم بقضية العدوان فى المجالات المختلفة، كما أن إهتمام الباحثين بالعدوان تزايد مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين(محمد حسن مصطفى بكرى، ٢٠٠٩-٢٠١٠، ١-٢).

وقد بدأ الإهتمام بدراسة التنمر كأحد أشكال السلوك العدوانى فى السبعينات من القرن الماضى، ويعتبر التنمر المدرسى كأحد أشكال للعدوان سلوك مصاد للمجتمع ومحطم للقواعد المنظمة له، وقد يصل المتمر إلى الإعتداء على حقوق الآخرين، ويعد التنمر المدرسى بما يحمله من أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التى لها اثاراً سلبية على ضحية التنمر أو على المتفرجين على هذه السلوكيات أو على البيئة المدرسية بأكملها(منى محمود الصرايرة، ٢٠٠٧، ٢-٣).

وقد تم إجراء أغلب الأبحاث على التنمر فى أستراليا و فى أوروبا فقد ترواح فيها أعمال التنمر المتكررة بين نسبة ٢٪ و ١٩٪ فى مالطة. وأفادت دراسة مثلت فيها مختلف الفئات فى الولايات المتحدة أجريت على ١٥ ألف و ٦٨٦ من التلاميذ الدراسين فى صفوف السنوات من (٦ إلى ١٠) أن ٨٪ من الطلاب كانوا ضحايا للتنمر، وكان معدل حمل السلاح من قبل ضحايا التنمر فى زيادة بشكل أسبوعى، وفى مدارس كوريا الجنوبية شكل ضحايا التنمر حوالى ٧.٢٪ (Yang, S., Min Kim-J, Wan Kim-S, Shin-S, Sang Yoon-J , 2006, 69-77)

ويعد هذا مؤشر على أن التنمر عند الأطفال بدأ بالأنساع ليشكل ظاهرة فى المدارس، وأصبح يؤثر فى حياة الأطفال لاسيما ضحايا التنمر . (عبير بنت محمد بن حسن الصبان وثرى بنت جبير و ندى على محمد، ٢٠١٨، ٨٢)

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

وقد إتضح أن التعرض للتنمر قد يترك جروحا نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة وقد يفكر الفرد فى التخلص من حياته، و أن التفكير فى الإنتحار تعبير عن رفض الفرد للواقع وتجريمه للمجتمع واليأس من المستقبل، وقد يكون نتيجة قهر إجتماعى ونفسى حاد تعرض له الفرد دون أن يجد من يساعده ويخفف من معاناته، مما يدفعه إلى الإنتقام من ذاته ومن محيطه(أسامة حميد حسن الصوفى وفاطمة هاشم المالكي ، ٢٠١٢، ١٢٨).

ويعد الإنتحار قضية عامة رئيسية وسبب رئيسي للوفاة بين الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم، حيث اصبحت ظاهرة الإنتحار تجتاح دول العالم ولا سيما العالم العربي أيضا أصبح ليس ببعيد عنها، فالدراسات والتقارير تشير إلى الارتفاع المستمر في معدلات الإنتحار في الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغت وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٣ (٤) حالات انتحار لكل ١٠٠.٠٠٠ من السكان، بعد أن كانت حالتين فقط لكل ١٠٠،٠٠٠، بما يعني أن الإنتحار قد أصبح من الظواهر المقلقة التي تهدد الامن والسلام الاجتماعي في البلدان العربية، رغم تأكيد تقارير منظمة الصحة العالمية على أن معدلات الإنتحار لا تزال في البلدان العربية موجودة خصوصا الازمة الإنتحارية الناتجة عن تجارب الطفولة السلبية والأزمات الإنتحارية بين الاطفال والشباب، وهناك دليل قوي يربط بين تجارب الطفولة السلبية ووجود خطر متزايد من السلوك الإنتحاري لدى البالغين، ولكن هناك فهم محدود لأن أى انسان يتعرض ويعيش عدة ضغوطات فى الحياة تختلف من حيث السبب والاستجابة وهذا فى ظل التطورات والتغيرات الثقافية والعلمية والاقتصادية والسياسية فى المجتمع ، والتي تؤدى به إلى الشعور بالعجز عن ملاحقة خصائص الغير وعدم التأقلم والتكيف، مما قد يجعله يلجأ إلى التفكير الإنتحارى، وهذا بهدف التخلص من الالام والمعاناة والذي تعد المرحلة الأولى من مراحل السلوك الإنتحارى(زويبرى رزيقة ، ٢٠١٩، ٢٦). ومن ناحية أخرى نلاحظ أن التفكير الإنتحارى فى مرحلة الطفولة والمراهقة مرتبط بشكل وثيق بالأكتئاب وبالمعاناة النفسية التى يعيشها الفرد داخل أسرته، حيث يحتل الإنتحار المرتبة الثالثة فى وفاة المراهقين والشباب ممن تترواح (Roeck)، (56-53، 2008 أعمارهم ما بين (١٠-٢٤ عاما)، إذا يتسبب فى قرابة ٤٦ الف وفاة سنويا

وبالتالى فان محاولة الإنتحار تعتبر مرتبطة بمتغيرات سلوكية ونفسية منها : ضغوط الحياة الحادة، والاكتئاب، وأن سلوك إيذاء الذات بما فى ذلك الإنتحار هو سلوك شائع نسبياً وهو فى ازدياد لدى الأفراد وخاصة فئة المراهقين.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

واشار (Hawton,K,Arolina,C,Comabella,I,Haw,C,Saunders,K,19,2013) إلى ان السلوك الإنتحارى لا يأتى بصورة فجائية بل يكون حصيلة استعداد نفسى مسبق، ويشتمل على اربعة مراحل وهم:

- ١- مرحلة تكوين الافكار الإنتحارية (وتتضمن استحداث وتوليد مجموعة من الافكار المتكاملة عن الإنتحار باعتباره السبيل الوحيد للتخلص من المشكلات والالام).
- ٢- مرحلة نضوج ووضوح الأفكار الإنتحارية (وتتضمن انشغال الفرد الدائم والمستمر بتلك الافكار).
- ٣- مرحلة الاستغراق المكثف باجراءات تنفيذ محاولة الإنتحار .
- ٤- مرحلة الإنتحار الفعلى .

ونجد أن مصطلح الإنتحار لا يقتصر على الوفاة فقط، بل أنه يمتد ليشمل التفكير فى الإنتحار، وسلوكيات الإنتحار، ومحاولات الإنتحار الكامل، وبسبب صعوبة دراسة الإنتحار كنتيجة، فغالبا ما يقوم الباحثين بدراسة الأفكار الإنتحارية أو السلوكيات الإنتحارية باعتبارهما منبئات ومؤشرات دالة على الإنتحار (راهبة العادلى و صبر أشواق، ٢٠١٦، ١٥٢)

ونجد أن طالما الأفكار الإنتحاريه مازالت موجودة لم يتم علاجها فامكانية المرور إلى الفعل ومحاولة الإنتحار مرة أخرى واردة وأكثر خطرا لأن النداء الأول لم يكن له استجابة (شاريل يعقوب صافية، ٢٠١٦، ٦ - ٧).

أن الإنتحار يشكل السبب العاشر للوفاة لدى WHO(2010) وتشير الأرقام الصادرة عن منظمة الصحة العالمية مختلف الفئات العمرية . مما دعى الباحثة لدراسة الأفكار الإنتحارية لدى عينة من ضحايا التمر فى المرحلة الابتدائية. وانطلاقا مما سبق وتقدم فإن البحث الحالى وجه الضوء على مدى تأثير التمر على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتأثيرات النفسية التى يسببها التمر على التلاميذ التى تتحول مع الاستمرار إلى الشعور بالاكئاب والقلق الشديد التى تظهر لدى بعض التلاميذ فى هيئة تفكير إنتحارى وسلوكيات سلبية عديدة.

مشكلة البحث

توصلت الباحثة إلى مشكلة الدراسة الحالية من خلال التعامل المهنى للباحثة كمدرسه مع التلاميذ حولها فى البيئة التعليمية، ونتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصياتها التى إطلعت عليها الباحثة، وأيضا الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

الباحثة للتأكد من أهمية المشكلة وضرورة البحث بها، وتم ملاحظة بالفعل مدى تأثير التنمر على سلوكيات التلاميذ وظهور سلوكيات سلبية ومنها مؤشرات القلق الشديد والتحول إلى إكتئاب ومنها تفكير إنتحارى.

ف نجد أن الأطفال ضحايا التنمر المدرسى يتصفوا بالعديد من الصفات التى تعوق نموهم السوى، وتحول دون تمتعهم بالصحة النفسية الجيدة، كما تؤثر على تعليمهم فى الفصل الدراسى وتعاظمهم مع المحيطين سواء الأقران أو الأسرة أو المدرسة، فهم لديهم العديد من الإضطرابات التى تؤثر سلبا على نموهم السليم . كما يتعرض الأطفال ضحايا التنمر المدرسى لمشاكل جسمية ونفسية مثل : الضغط العصبى ، مشكلات فى تكوين صداقات ، الخوف من ركوب وسائل المواصلات ، الخوف من إستخدام دورات المياه ، الخوف من التجمعات مع باقى الأصدقاء فى الفصل أو المدرسة والمشاركة فى أى من الأنشطة المدرسية أو الذهاب إلى الرحلات والمشاركة فى الحفلات المدرسية و تدنى تقدير الذات والخوف من دخول الأماكن المغلقة ، الخوف من الذهاب إلى المدرسة خوفا من الأطفال المتمترين ، الرغبة فى تغيير المدرسة والهروب منها والبحث عن الإنتقام ومحاولة الإنتحار(حنان أسعد خوج، ٢٠١٢، ٢٠١٠).

يوجد العديد من الأسباب وراء وقوع الطفل ضحية للتنمر المدرسى منها أسباب أسرية ، أو أسباب بيئية ، أو أسباب مدرسية ، ومنها أسباب تتعلق بالطفل نفسه .

كما يتضح فى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ندا نصر الدين خليل محمد غريب(٢٠١٨) ودراسة أسامة حميد حسن الصوفى وأخرون(٢٠١٢) حيث نتج عن كلاهما مدى تعرض بعض التلاميذ لضغوطات عديده فى بيئتهم المدرسية أو من خلال المعامله الوالديه له، وانعكس ذلك على شخصيتهم فى تعاملهم مع أقرانهم وإصابتهم بالإكتئاب والتفكير الإنتحارى. وكشف فرايد أيضا أن أولياء أمور الطلاب الذين قاموا بالإنتحار أفادوا إلى أن حالات الإنتحار حدثت لأطفالهم بعد تعرضهم لحوادث التنمر والسخرية والإهانة من قبل الآخرين.

إلى نتائج أبحاث مركز مكافحة التنمر فى كلية(559-567,2003) Moore,M'Connolly,I,O كما أشارا (ترينتى)فى دبلن، أن الأفراد سواء كانوا أطفال أو بالغين يتعرضون للتنمر، ويكونون معرضون لخطرا الأمراض المتعلقة بالضغط النفسى، والتي من الممكن أن تؤدي إلى الإنتحار.

ومن خلال تجربتى كعالمه للمرحلة الإبتدائية والتعامل مع التلاميذ فى هذه المرحلة، لاحظت الباحثة كيفية تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض، و تطرقت لوجود مشكلة

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

التمر الشديد بينهم التى أصبح أعراضها ليست قاصرة على رفض ذهاب الطفل إلى المدرسة فقط بل زادت أعراض هذه المشكلة إلى حد الأكتئاب الشديد والعزلة التامة بعيدا عن الأهل و الأصدقاء وسلوكيات نفسية لا يتم الإفصاح من قبل التلاميذ ، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة مما دفع الباحثة إلى مراجعة

الدراسات والابحاث الخاصة بضحايا التمر ومدى تأثير التمر على التلاميذ فى المرحلة الابتدائية، وأيضا الإطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث الخاصة بالأفكار الإنتحارية والأسباب التى تؤدى إلى ظهورها لدى التلاميذ.

وهذا اتضح فى بعض الدراسات السابقة التى اطلعت عليها الباحثة والتى تناولت متغير ضحايا التمر- مثل دراسه هالة خير سنارى إسماعيل (٢٠١٠) بعنوان بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التمر المدرسى فى المرحلة الابتدائية، و دراسة عبير بنت محمد بن حسن الصبان وآخرون (٢٠١٨) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمر المدرسى لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة ندا نصر الدين خليل محمد غريب (٢٠١٨) بعنوان العلاقة بين التمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، ودراسة راهبة عباس العادلى و آخرون (٢٠١٦) بعنوان العلاقة بين الإدارة والتفكير الإنتحارى لدى ضحايا التمر المدرسى من طلبة المرحلة بعنوان ارتباطات طولية ثنائية الاتجاه بين أنواع مختلفة من محاولات الإنتحار (Klomek, B (2019) المتوسطة، ودراسة

والاكتئاب بين عينة كبيرة من الأوروبيين المراهقون إيذاء التمر والتفكير الإنتحارى.

ودراسات أخرى تناولت متغير الأفكار الإنتحارية- مثل دراسة إلهام حمزة محمد الخواجه (٢٠١٦) بعنوان التشريح النفسى لمحاولى الإنتحار بغزة (دراسة إكلينيكية تحليلية)، ودراسة راهبة عباس العادلى، أشواق صبر ناصر (٢٠١٦) بعنوان العلاقة بين الإدارة والتفكير الإنتحارى لدى ضحايا التمر المدرسى من طلبة المرحلة المتوسطة، ودراسة رقية عزاق وحياء لموشى (٢٠١٨) بعنوان العلاج المعرفى السلوكى كتقنية علاجية للأفكار الإنتحارية، ودراسة شاربل يعقوب صافية (٢٠١٦) بعنوان المتغيرات الشخصية والديموغرافية التى تتنبأ بالأفكار الإنتحارية لدى عينة من المراهقين.

- وفى حدود علم الباحثة - وبعد الأطلاع على بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات السابقة التى وضحت متغير الافكار الإنتحارية لدى عينات كثيرة ولكن لدى المراهقين والشباب وأن هناك ندرة فى

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

- الأبحاث العربية التى قامت بدراسة الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من قبل
وندره فى الأبحاث التى شملت ضحايا التنمر فى المرحلة الابتدائية.
- ومن هنا يأتى التساؤل الرئيسى: هل يودى التعرض للتنمر لظهور أفكار إنتحارية
لدى الضحايا من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- وتتحدد مشكلة البحث أكثر فى محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:
- 1- ماهى نسبة إنتشار الأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - 2- هل توجد فروق فى الافكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
تبعاً للنوع (ذكور - إناث)؟
 - 3- هل توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر فى التفكيرى الإنتحار؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالى إلى:

- 1- التعرف على مدى شيوع الافكار الإنتحارية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- التعرف على الفروق فى الافكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة
الابتدائية تبعاً للنوع (ذكور - إناث) .
- 3- التعرف على الفروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر فى التفكيرى الإنتحار .

أهمية البحث

أولاً : الأهمية النظرية للبحث .

- 1- تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى تناولها لمتغيرات تتسم بالحدثة النسبية مثل
الافكار الإنتحارية لدى فئة ضحايا التنمر من التلاميذ فى المرحلة الابتدائية.
- 2- ندرة البحوث والدراسات العربية السابقة التى تناولت متغير الأفكار الإنتحارية لدى
عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية _ فى حدود علم الباحثة _ مما دفع الباحثة إلى
محاولة السعى لتقديم القدر الكافى من المعلومات عن هذا المتغير ومدى تأثيره
على التلاميذ من ضحايا التنمر فى المرحلة الابتدائية.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

٣- أهمية فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية وهى من أوائل المراحل التعليمية التى تلعب دورا هاما فى حب الطفل للدراسة والتعليم والإقبال على العلم وخاصة إذا توفر قدر معقول من الراحة والطمأنينة داخل المناخ المدرسى .

٤- الكشف عن خطورة التعرض للتنمر المدرسى وتأثيره النفسى الشديد على الأطفال وصحتهم النفسية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية للبحث :

١- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى إعداد البرامج الإرشادية التدخلية للتخفيف من الاثار السلبية المترتبة على التعرض للتنمر وخفض الأفكار الإنتحارية .

٢- إعداد البرامج الارشادية الوقائية من الإصابة بالاكنتاب نتيجة التعرض للتنمر للأطفال ضحايا التنمر .

٣- تزويد المكتبة النفسية و الأخصائين النفسيين داخل المدارس بمقاييس التنمر المدرسى لتشخيص ضحايا التنمر و الأفكار الإنتحارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيقها بين التلاميذ.

مصطلحات البحث

١- الأفكار الإنتحارية Suicidal Thought

قد عرفت الباحثة الأفكار الإنتحارية: بأنها مجموعة من المشاعر السلبية التى يشعر بها بعض التلاميذ نتيجة تعرضهم لبعض المواقف من أقرانهم داخل المدرسة أو فى البيئة المحيطة بهم، ولا يستطيعون فيها الدفاع عن أنفسهم أو استيراد حقوقهم، وقد تتحول هذه المشاعر إلى أفكار حول كيفية التخلص من الحياه التى تعرضهم للضغط الشديد من المحيطين بهم.

وقد عرفت إجرائيا بأنها: هى الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ عينه الدراسة على مقياس الأفكار الإنتحارية وأبعاده المستخدمة فى الدراسة الحالية.

٢- ضحايا التنمر Victims of Bullying

وقد عرفت الباحثة ضحايا التنمر " بانهم هم مجموعة من الأفراد يتسمون بانعدام القدرة على رد الالهانه او السخرية من المحيطين بهم، وتتغلب عليهم مشاعر الخوف والقلق والاكنتاب نتيجة لعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، ونتيجة

لذلك تظهر عليهم سلوكيات سلبية عديدة ورغبة فى الانعزال عن الاخرين والانطوائية
والأكتئاب الشديد" .

التعريف الإجرائى لضحايا التنمر : هى الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ عينه
الدراسة على مقياس ضحايا التنمر وأبعاده المستخدمة فى الدراسة الحالية .

الإطار النظرى للبحث

أولاً: الأفكار الإنتحارية

تمهيد

رغم الاهتمام بدراسة حالات الإنتحار الفعلية التى تؤدى إلى الوفاة، إلا أنه يجب
ايضا الانتباه والتركيز على دراسة الأفكار الإنتحارية، ومحاولات الإنتحار غير المميته
التي لا تؤدى إلى الوفاة وذلك للعديد من الأسباب مثل أن معدلات انتشار التفكير فى
الإنتحار تكون حوالى ٩،٢٪ تقريبا وهى نسبة مرتفعة بصورة كبيرة جدا ، وبالتالي فان
بمجرد تفكير الفرد فى الإنتحار فانه سيكون أكثر عرضة لممارسة سلوك الإنتحار الفعلى
فى المستقبل (May,K,&Saffer2016,3) ومن الجدير بالذكر انه توجد بعض العوامل
التي تؤثر على مراحل عملية الإنتحار مثل (ضغوط الحياة ، والظروف الاجتماعية
والاقتصادية ، والاضطرابات النفسية)، فقد اظهر المسح الوطنى للأمراض المتزامنة
TheNational Comor-Bidity Survey وجود احتمال لدى ٣٤٪ من الأفراد الذين
يفكرون فى الإنتحار إلى الانتقال من التفكير فى الإنتحار إلى التخطيط للإنتحار و٧٢٪
من التخطيط للإنتحار إلى محاولة الإنتحار، و٢٦٪ من التفكير فى الإنتحار إلى
محاولات الإنتحار غير المخطط لها ، كما أنه يوجد حوالى ٩٠٪ من محاولات الإنتحار ،
و٦٠٪ من محاولات الإنتحار المخطط لها تحدث خلال العام الأول من بداية التفكير فى
الإنتحار، أى أنه قد يتم الانتقال من مرحلة التفكير فى الإنتحار إلى مرحلتى التخطيط
للإنتحار ومحاولة الإنتحار خلال العام الأول بعد ظهور الأفكار الإنتحارية . Bushe
(&Savill,2013,8)

مفهوم الأفكار الإنتحارية

عرف Posner,Oquendo,Gould,Stanley&Davies (6,2007) التفكير فى
الإنتحار بأنه يشير إلى " الأفكار السلبية حول الرغبة فى الموت والتخلص من الحياة، او

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

وجود أفكار نشطة مرتبطه بقتل النفس ولا يصاحب تلك الأفكار سلوك تحضيروى للانتحار
"

وأشار Storch.A,Hanks. E,Mink.W,McGuire. F,Adams. (70,2015) R,Augustin. F&Murphy,k إلى أن التفكير فى الإنتحار هو " وجود أفكار عن الموت ، والتفكير فى التخلص من الحياه".

وقد أوضح Boeninger. K, Masyn. E,Feldman. J, Conger. D (100 ,2010) الأفكار الإنتحارية بأنها مصطلح يشير إلى أن الحياه لا تستحق أن تعاش، وتتراوح فى شدتها من أفكار عابرة إلى ملموسة، و أيضا خطط مدروسة لقتل النفس أو الانشغال الكامل فى التدمير الذاتى.

وقد عرفت الباحثة الأفكار الإنتحارية: بأنها مجموعة من المشاعر السلبية التى يشعر بها بعض التلاميذ نتيجة تعرضهم لبعض المواقف من أقرانهم داخل المدرسة أو فى البيئة المحيطة بهم، ولا يستطيعون فيها الدفاع عن أنفسهم أو استيراد حقوقهم، وقد تتحول هذه المشاعر إلى أفكار حول كيفية التخلص من الحياه التى تعرضهم للضغط الشديد من المحيطين بهم.

وقد عرفتها إجرائيا بأنها: هى الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ عينه الدراسة على مقياس الأفكار الإنتحارية وأبعاده المستخدمة فى الدراسة الحالية.

أنواع الأفكار الإنتحارية

يوجد عدة انواع للأفكار الإنتحارية نلخصها فيما يلى :

- ١- الأفكار الإنتحارية المتكررة :وهى الأفكار التى تتكرر لدى بعض الأشخاص يوميا أو عدة مرات فى اليوم الواحد.
- ٢- الافكار الإنتحارية القليلة : الأفكار التى تاتى إلى بعض الأشخاص مرة كل بضعة سنوات وتحدث نتيجة تعرض الشخص إلى الضيق الشديد.
- ٣- الأفكار الإنتحارية العابرة : التى يفكر فيها الشخص لمدة ثوانى عابرة أو دقائق قليلة .
- ٤- الافكار الإنتحارية الاكثر شدة واستمرارية : وقد تستمر لدى الاشخاص لساعات أو ايام أو اكثر من ذلك.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

٥- الأفكار الإنتحارية الخاملة : فمثلا اذا كان الشخص فى موقف يهدد حياته، فلن يبذل قصارى جهده للبقاء على قيد الحياة، ولن يمانع فى التعرض إلى حادث سيارة سئى او النوم وعدم الاستيقاظ ابدأ، وتميل الافكار الإنتحارية الخاملة إلى إظهار الرغبة فى الموت دون نية أو تخطيط لقتل النفس، ونجد أنها من الممكن أن تستمر لفترات طويلة من الزمن .

٦- الافكار الإنتحارية النشطة : وهو ان يقرر الشخص أنه سوف يقتل نفسه عندما تتيح له الفرصة ويريد انهاء حياته ، وتتضمن الأفكار الإنتحارية النشطة مستوى معيناً من التخطيط أو النية لقتل النفس. ويمكن للأفكار الإنتحارية ايضا التبدل بين حالة الخمول والنشاط اعتمادا على مستويات المشقة والظروف السائدة (عبد الجواد خليفة ،٤١،٢٠٢٢).

معدل انتشار التفكير فى الإنتحار

وجد ان على المستوى العالمى قد اشارت نتائج دراسة Scocco.P,de Girolamo,Vilagut&Alonso (16,2008) إلى أن معدلات انتشار التفكير فى الإنتحار، والتخطيط للإنتحار، ومحاولات الإنتحار بلغ ٣٪ و ٧٪ و ٠.٥٪ على التوالى لدى عينة ايطالية بلغ عددها ٤٧١٢، وأن معدلات انتحار الذكور مقارنة بالإناث بلغ ١:٤، وأن التفكير فى الإنتحار ومحاولات الإنتحار يزيد لدى الإناث بمقدار ثلاثة مرات مقارنة بالذكور فى كثير من الأحيان ، كما يزداد التفكير فى الإنتحار لدى الطلاب ذوى المستوى التحصيلى المتوسط والمنخفض، كما يوجد ارتباط كبير بين الإصابة بالاضطرابات النفسية والزيادة الكبيرة فى التخطيط للإنتحار ومحاولة الانتحار .

وعلى المستوى المحلى ذكر حسن فايد (١٩٩٨،٦٦٥) بأن الاحصائيات الرسمية فى مصر أشارت إلى أن معدلات الإنتحار ومحاولات الإنتحار إرتفعت بشكل كبير حتى وصلت إلى ٣٨ حالة لكل مائة الف نسمة فى القاهرة وحدها، منها ٤ حالات انتحار فعلى ، وكانت نسبة ٦٠٪ ممن حاولوا الإنتحار فى مصر تتراوح اعمارهم بين سن ١٥-٢٤ سنة ، وبلغت النسبة لدى طلاب الجامعة ١٠٪ ، أما عن المشاعر الإنتحارية فبلغت نسبتها ١٢,٦٪. وهذه النسب لا تزال اقل بكثير من الحقيقة لأنها لا تتضمن الكثير من الحالات غير المسجلة أو التى سجلت على انها حوادث طارئة او وفيات لأسباب غير معروفة .

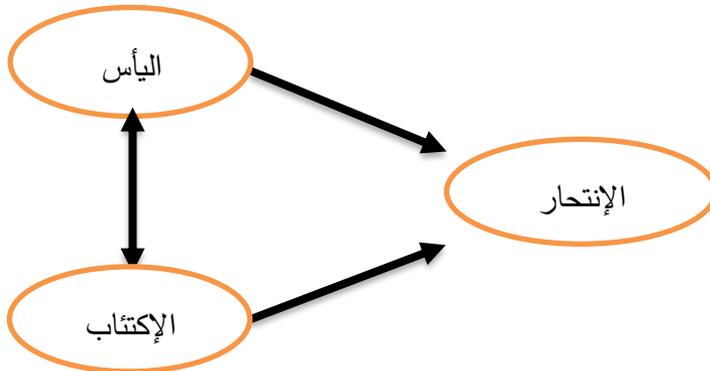
"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

الأدوات المستخدمة فى تقييم الأفكار الإنتحارية

ونظرا لخطورة التفكير فى الإنتحار وما قد يؤدى إليه ، فقد قام البعض بإعداد واستخدام أدوات فحص وتقييم له، ونجد أن هناك تنوع فى الأساليب المستخدمة فى تقييم الإنتحار، فالبعض يركز على القيام بتقييم الإنتحار من خلال الإجابة على بعض الأسئلة البسيطة، بينما نجد البعض الآخر يركز على إجراء تقييمات شاملة تركز على الأفكار الإنتحارية وشدها، والتخطيط للإنتحار ونية الإنتحار، وهناك من يستخدم الأدوات السريعة مثل استبيانات ومقاييس التقارير الذاتية أو المقابلة الكلينية التى تعد من الأدوات المهمة والمفيدة فى تقييم التفكير فى الإنتحار ومن أكثر الاستبيانات انتشارا فى الاستخدام لتقييم التفكير فى الإنتحار مقياس بيك للأفكار الإنتحارية (Kolinsky, E. D., May, A. M., & Saffer, B. Y, 2016, 309-315).

أسباب الأفكار الإنتحارية

- 1- العوامل النفسية : حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى وجود علاقة بين العوامل النفسية و زيادة التفكير فى الإنتحار، وتتحدد العوامل النفسية التى تؤدى إلى الإنتحار أو التفكير الإنتحارى بارتباط المشاحنات واحداث الحياة السلبية باليأس وتصور الإنتحار.
- 2- الإكتئاب : يعد الأكتئاب والشعور باليأس من العوامل المهمة جدا فى التنبؤ بالأفكار الإنتحارية ، إذا وجدت علاقة طردية بين درجة الاكتئاب وحدة الأفكار الإنتحارية فى بعض الدراسات التى تناولت عينات من طلاب المدارس والجامعات ، كما ان التفكير الإنتحارى فى مرحلة الطفولة والمراهقة مرتبط بشكل وثيق بالاكتئاب وبالمعاناة النفسية التى يعيشها المراهق داخل أسرته.



شكل رقم (1) يوضح العلاقة بين اليأس والإكتئاب والإنتحار

مأخوذ من (Dixon, A., Heppner, P. & Anderson, W, 1992)

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

٣- العوامل المدرسية: أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى وجود بعض العوامل المرتبطة بالمدرسة والتي قد تؤدي إلى التفكير فى الإنتحار مثل (قصور مع الأقران فى المدرسة ومشكلات فى القدرة على تكوين صداقات، الفشل الدراسى، التسرب من المدرسة، إنخفاض الدعم المدرسى، التعرض للتنمر من قبل الأصدقاء وعدم القدرة على مواجهة وحل المشكلات التى يتم التعرض لها فى المدرسة مع الأصدقاء وعدم القدرة على الشعور بالإنتماء إلى المدرسة.

٤- العوامل الوراثية: يرى البعض أن العوامل الوراثية تزيد من خطر التفكير فى الإنتحار وسلوك الإنتحار، حيث ترتفع معدلات الإنتحار بين التوائم المتماثلة مقارنة بالتوائم غير المتماثلة، وأيضاً فى حالة وجود تاريخ أسرى لسلوك الإنتحار لذلك نجد أن نسبة سلوك الإنتحار تزيد بمقدار أربع أضعاف فى حالة وجود اقارب من الدرجة الأولى قاموا بالإنتحار الفعلى (أسماء عثمان عبد المقصود، ٢٠٢٠، ٢٨).

٥- العوامل الاجتماعية والأسرية: اشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى وجود بعض العوامل الاجتماعية والأسرية التى قد تؤدي إلى التفكير فى الإنتحار مثل انخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، وانفصال الوالدين أو الطلاق، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما ، والخلافات الزوجية أو الاسرية ، ووجود تاريخ من سوء المعاملة والاعتداءات الجسمية أو النوعية فى مرحلة الطفولة ، ووفاة الأشخاص المحبوبين ، وانخفاض الدعم الأسرى والاجتماعى ، واحداث الحياة الضاغطة والضغط المالية والمهنية.

٦- العوامل الفردية: توجد بعض العوامل الفردية المرتبطة بسلوك الإنتحار مثل النوع) حيث أن الإناث أكثر ميلاً لإيذاء الذات، أما الذكور فأكثر ميلاً إلى سلوك الإنتحار) والمثلية النوعية، والكمالية.

٧- وسائل الإعلام: حيث يمكن أن تؤثر التقارير والتحقيقات الإعلامية التى تتناول الإنتحار على الأفراد الذين يتعرضون لأحد العوامل الخمسة السابق ذكرها وتؤدي بهم إلى التفكير فى الإنتحار أو محاولة الإنتحار، كما ان وسائل التواصل الاجتماعى ، وبعض الألعاب الالكترونية يمكن أن تشجع على وضع بعض الاتفاقيات للإقدام على الإنتحار، وهذا يوضح تأثير وسائل الإعلام الجديدة على الأفراد صغار السن بصورة خاصة) السيد يس التهامى، ٢٠٢٢، ١٥).

ثانيا : التنمر Bulling

تمهيد

يعد التنمر ظاهرة قديمة موجودة فى جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشرى حيث يمارسونه بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة ،على الرغم من أن السلوك التنمرى Bulling Behavior موجود فى المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث فى هذا الموضوع حديثاً نسبياً، حيث يعود البحث فى ظاهرة التنمر إلى عقد السبعينات من القرن الماضى فى بعض الدول الأوروبية حيث قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول ظاهرة التنمر فى المدارس على أثر قيام ثلاثة مراقبين بالإنتحار بسبب اضطهادهم من بعض رفقاء المدرسة، وفى فترة الثمانينات استحوذ التنمر فى المدارس على قدر كبير من الاهتمام حيث أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف، وبحلول عام ٢٠٠٠ احتلت هذه الظاهرة درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول فى المجتمعات المختلفة. ويعد السلوك تنمرأ عندما يشمل هجوما نفسياً ولفظياً وبدنياً على الضحية Victim، ويبدأ هذا السلوك فى عمر مبكر من الطفولة فى حوالى السنين تقريبا، حيث يبدأ الطفل فى تشكيل مفهوم أولى للتنمر ينمو تدريجيا ويستمر حتى يصل إلى الذروة فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الأعدادية .

ويعد التنمر المدرسي من المشكلات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجال الطفولة والمراهقة، وذلك نظراً لإنتشارها بمختلف ابعادها ومظاهرها بين تلاميذ وطلبة داخل المدارس وخارجها، ويعد السلوك التنمرى سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج سلبية على جميع الأطراف المشاركين فيه؛ حيث يمارس طرف قوى (المتمتم) الأذى النفسى والجسمى واللفظى والاجتماعى تجاه فرد أضعف منه فى القدرات الجسمية (الضحية أو المتمتم عليه) (مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦: ٥).

ويقوم الفرد المتمتم بسلوكيات عدوانية مباشرة وغير مباشرة لغرض إلحاق الأذى بشخص اخر لم يرتكب ذنباً ويعد ضحية للتنمر وهذه الضحية تكون أكثر قلقاً واكتئاباً ونقصاً في إعتبار الذات ، وإفتقار للمهارات الاجتماعية وروح المبادرة ونادراً ما توجه إساءة للمتمتم فهي تشعره بالضعف في القدرات والكفاءة، وتشير بعض الدراسات إلى أن للتنمر نتائج خطيرة على بعض الطلاب، فعلى سبيل المثال ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل فى المدارس بالانخفاض بمستوى الثقة بالنفس، ضعف التركيز والهروب من

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

المدرسة، القلق، الإحباط والأفكار الإنتحارية، وفى الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص
ضحية التنمر للانتحار. (Boulton, 1999, 447)

مفهوم التنمر

ويذكر Olweus,D (1993,140) التنمر أنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما
يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي سبب له الألم ، وقد يستخدم
المتنمر أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو الهجوم
على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، بينما التنمر غير المباشر يستخدمه
المتنمر ليحدث اقضاء اجتماعي مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر
ضار جدا مثل التنمر المباشر.

ويرى حسن أحمد سهيل(٢٠١٨، ٢٤٨٢) أن التنمر هو شكل من أشكال الإساءة
اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمتكررة بهدف الحاق الأذى والضرر بالآخرين
وأنه سلوك تعسفي وعدواني بذئ ومهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم فى النفس .

ويؤكد مجدى دسوقي(٢٠١٦، ١٠-١١) على أن التنمر هو تعرض تلميذ معين إلى
سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بصفه مستمرة ومتكررة طيلة الوقت من قبل تلميذ آخر
أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذا الضحية عن الدفاع عن نفسه
وعبر Whitted&Dupper(2005,170) عن رأيه بأن التنمر هو ممارسة فرد أو عدة
أفراد لسلوكيات غيرمتحضرة.

ويعرف Meyers,A &Conner(2008,215) التنمر بأنه موقف يحدث عندما يشترك
شخص قوى من الناحية الجسمية فى سلوكيات مقصودة ومتكررة تجاه شخص آخر لكى
يسبب له الكرب . وهذه السلوكيات تم وصفها على أنها جسدية مثل الضرب أو لفظية
مثل الشتائم ، أو اجتماعية مثل نشر الشائعات أو تنمر الكتروني ويتم عن طريق
الانترنت ويرى معظم الباحثين أن هذا النوع يمثل ظاهرة متميزة ومنفصلة عن الأشكال
الأخرى للتنمر .

**وقد عرفت الباحثة ضحايا التنمر " بانهم هم مجموعة من الأفراد يتسمون بانعدام
القدرة على رد الاهانته او السخرية من المحيطين بهم، وتتغلب عليهم مشاعر الخوف
والقلق والاكتئاب نتيجة لعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، ونتيجة لذلك تظهر عليهم
سلوكيات سلبية عديدة ورغبة فى الانعزال عن الآخرين والانطوائية والاكتئاب الشديد"**

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

التعريف الإجرائى لضحايا التنمر : هى الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ عينه
الدراسة على مقياس ضحايا التنمر وأبعاده المستخدمة فى الدراسة الحالية .

أنواع التنمر

هناك عدة أشكال للتنمر أوضحها Wolok (2002) و Feiled (2004) وأيضاً على
حسب أبحاث Cohan, C (2003) تتمثل فيما يلى :

- ١- **التنمر الجسمى Physical Bullying** : كالضرب أو الصفع أو الرفس أو الإيقاع
أرضاً , أو السحب أو إجباره على فعل شئ, والركل وتدمير الممتلكات .
- ٢- **التنمر اللفظى Verbal Bullying** : مثال السخرية والإغاظه الخبيثة وإطلاق
الأسماء أو الألقاب المؤذية والتهديدات المخيفة أو السب والشتم واللعن والتعنيف أو
اطلاق الشائعات الكاذبة أو اعطاء القاب ومسميات للفرد أو إرسال الرسائل عن
طريق البريد الالكترونى .
- ٣- **التنمر الجسمى Sexual Bullying**: يشمل التلميح برسائل غير مرغوب فيها مثل :
النكات والصور والتهكمات أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية ، وربما يشمل
أيضا التنمر الجسمى سلوكيات الاحتكاك بدنيا مثل اجبار شخص ما على الانخراط
فى سلوكيات جنسية ، وقد يمثل التنمر الجسمى تعبيراً عن الصراع بين الجنسين فى
سبيل البحث عن الهوية الجنسية المرغوب فيها.
- ٤- **التنمر العاطفى والنفسى Emotional Bullying** : يطلق عليه الباحثون بالتنمر
الانفعالى عن طريق استخدام المتتمرين المضايقة والتهديد والتخويف والاذلال
والرفض من الجماعة والاستبعاد من مجموعة الأقران والاحراج والارهاب .
- ٥- **التنمر فى العلاقات الاجتماعية** : منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة
باقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عنهم بين الآخرين مما يؤدى إلى
ابتعاد الاطفال الآخرين عنهم ونفرهم منهم .
- ٦- **السيطرة على الممتلكات** : أخذ اشياء الآخرين والتصرف فيها أو عدم ارجاعها
أو اتلافها.
- ٧- **التنمر عبر الانترنت (الشبكى) Cyber Bullying** : مع التقدم التكنولوجى امتد
التنمر إلى الانترنت ، وأيضاً من خلال وسائل الاتصال الإللكترونى الأخرى .

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

وقد يرتبط أكثر من شكل من أشكال التنمر مع بعضهم مثل ارتباط الشكل اللفظي مع الجسدى مع الاجتماعى . (إكرام صالح إبراهيم، ٢٠١٨، ١٧-١٨) .

معدل إنتشار التنمر

يعد التنمر سلوك شائع لدى الأطفال والمراهقين، حيث ذكر مسعد أبو الديار (٢٠١٢) أن الإحصائيات الدولية تشير إلى أن معدل إنتشار التنمر فى المدارس يتراوح من ١٠-١٥٪، وأن معدل ضحايا التنمر يختلف من بلد إلى آخر، فحوالى ٣٠٪ من الأطفال والمراهقين فى الفصول الدراسية من السادس الابتدائى إلى الأول الثانوى يتمر أقرانهم عليهم ويصل التنمر إلى ذروته خلال المراهقة المبكرة ويتناقص تدريجيا كلما تقدمت فترة المراهقة (ميرنا أحمد، ٢٠٢٠، ١٧٩)

ففى اليابان بلغ معدل الضحايا ٢٢٪ فى المدارس الإبتدائية، ١٣٪ فى المدارس الاعدادية، ٦٪ فى المدارس الثانوية، بينما بلغ معدل الضحايا فى المدارس الإنجليزية بشكل عام حوالى ٢٠٪، وتقل قليلا فى مرحلة الجامعة (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١٢، ٥٠).

وقد أظهرت بعض الدراسات الحديثة Skapinakis, Bellos.s, Gkatsa.T, Magklara.K, Lewis.G, Araya.R, Stylianidis.S& Mavreas.V, (8,2011) أن حالات التنمر عموماً فى تزايد، ووفقاً لإحصائيات المركز القومى للإحصاء والتربية فى الولايات المتحدة، شملت طلاب الصفوف من (٦-١٢) وشارك بها أعداد كبيرة من التلاميذ والطلاب فى المراحل المختلفه.

قياس سلوك التنمر

يمكن قياس سلوك التنمر من خلال الدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس السلوك التمرى، من خلال قياس بعض العبارات التى تحتوى على معلومات تساعدنا على معرفة مدى تعرض التلميذ للتنمر و كيفية التعرض له، وكذلك يمكن قياس التنمر أيضا من خلال تقديرات المعلمين، وملاحظات المرشد النفسى، والمقابلات التى تقوم بين المرشد والتلاميذ للتعرف على درجة التنمر لديه وهل التلميذ متمم أم متمم عليه (ضحية للتنمر) (على الصباحيين ومحمد فرحان، ٢٠١٣، ٣٦١).

أسباب حدوث التنمر

١- أسباب شخصية: وهى الأسباب التى تقف ورائها دوافع مختلفة فقد يكون سلوكا طائشا يصدر عن الطفل ، أو عدم إدراكه أن هذا السلوك خطأ أو ان الطفل المتمم

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**

به يستحق هذا ، أو قد يكون هذا السلوك مؤشرا على احساس الطفل بالقلق وعدم السعادة .

٢- **العوامل النفسية:** هى العوامل التى تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتمتم وتدفعه إلى القيام بهذا السلوك، فالمتمتم يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل إلى السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات ايجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا، وهناك أيضاً الخصائص التى يتسم بها ضحايا التنمر التى تدفع المتمتم إلى الإعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الإنسحاب والإستسلام وتجنب الصراعات وهذه السلوكيات من الممكن أن تزيد من استمرار سلوك التنمر (حنان ابو المعارف احمد ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٣٠).

٣- **العوامل الأسرية:** يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدنى، كما أن الاطفال الذين يلاحظون أبائهم وإخوانهم يظهرن سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر فأنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضلا عن ذلك فإن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدنى من الأبناء سوف يؤدى بهم إلى سلوك التنمر الذى يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية .

وتوصل هشام الخولى (٢٠٠٤) إلى أن أسلوب الرفض الوالدى هو أكثر الأساليب إسهاما فى التنبؤ بسلوك التنمر لدى الأبناء فى المرحلة الثانوية، كما أن أسلوبى الرفض والقسوة هما أكثر الأساليب الوالدية التى يمكن من خلالها التنبؤ بسلوك التنمر لدى الأبناء فى مرحلة الدراسة المتوسطة (ميرنا احمد دلالة ، ١٨٢، ١٨١، ٢٠٢٠).

٤- **العوامل المدرسية:** تشمل العوامل الخاصة بثقافة المدرسة والمحيط المادى والأصدقاء ودور المعلم فى المدرسة وعلاقته مع التلاميذ، وغياب اللجان المتخصصة بدراسة حالات الأطفال ، فنجد أن العنف الذى يقوم المعلم باستخدامه على الطلاب يؤثر فى شخصياتهم ومن الممكن أن يصل إلى درجة الكراهية ، وأحيانا ينتشر العنف بين التلاميذ بعضهم وبعض داخل المدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر (كلثم جبر الكوارى، ٨، ٢٠١٨).

المشاركون فى التنمر

أولاً : المتتمرون Bullies : وهم الذين يبدأون بالتنمر ويأخذون دور القيادة.

١ - مفهوم المتتمرين (القائمين بالتنمر)

هو الطالب الذى يقوم بشكل متعمد بالتسبب بالأذى لطالب اخر، أو التسبب بتخويله وإرعابه عن طريق التهديد بالاعتداء ، ويكون المتتمر فى وضع أفضل من الضحية، سواء كان أكبر حجماً أو عمراً أو قوة وتكون لديه نية واضحة فى الإيذاء والتسبب بالألم النفسى والجسدى للضحية ، ويجد متعة فى ذلك ويهدد دائما بعدوان لاحق ، ويمارس التكبر والاحتقار للضحية ، ويتم تحديده عن طريق ترشيحات من المعلمين واختيارات من الأصدقاء ومن المرشد التربوى والنفسى .

٢ - أنواع المتتمرون :

(١) المتتمر المحرض: وهو غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للاستقواء وغير متعاطف مع الضحايا.

(٢) المتتمر التفاعلى: ويتميز بأنه عاطفى ومدفع ويرى تهديدات من الاخرين غير حقيقية وغير مقصودة ومنها ما يقوم بترجمتها على أنها كاستفزات ويشعر بأن التنمر مبرر له.

(٣) المتتمر السلبي : وهو الذى يقوم بطرق غير انفعالية لا يوجد فيها أى تصرف ولا يميل إلى العدوان ، ويوصف بالتنمر القلق حيث أنه أكثر شعورا بعدم الأمن

(٤) المتتمر الفعال : وهو الشخص العدوانى وهو أحيانا اندفاعى وانفعالى ، ويشعر بالتهديد باستمرار ويعتقد أن عدوانه مبرر ، فالمتتمر العدوانى هو التلميذ الجريء والشجاع والقوى .

(Toblin, R. L., Schwartz, D., Gorman, A. H., & Abou-ezzedine, T.2005, 330-331)

خصائص الطالب المتتمر

يشير الصبحيين والقضاة (٢٠١٣) إلى أن المتتمرين يعانون من مشكلات عائلية أكثر من غيرهم وأن ابائهم مشغولون عنهم ، وأن العائلة تتخذ القرارات نيابة عنهم فى كثير من الأمور، وأن الذكور أكثر تنمراً من الإناث وخاصة فى التنمر المباشر مثل

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

الضرب والركل ، وأن الإناث أكثر فى التنمر غير المباشر مثل التجاهل والعزل والإقصاء من المجموعة . (على موسى الصباحيين ومحمد فرحاة القضاة، ٢٠١٣، ٦٠)

وقد حدد Olweus.D (1993,140) مجموعة من الخصائص التى يتميز بها المتتمرون عن غيرهم مثل :

- ١- غالبا ما يشاركون فى سلوكيات تخريبية وتخرق القانون .
- ٢- غالبا ما يخالفون أوامر الراشدين سواء الأهل أو المعلمين .
- ٣- يلجأون إلى التهيب والتخويف للحصول على المكانة المرتقعه بين اصدقائهم .
- ٤- عدم الشعور بالتعاطف مع الآخرين وخاصة الضحية .
- ٥- سريع الغضب والاستثارة .
- ٦- عدم تقبل افكار الآخرين وعدم تقبل المناقشة من الأقران .

ثانيا: ضحايا التنمر

تمهيد

فى بعض الاحيان نجد أن ضحايا التنمر المدرسى يكونوا مختلفين عن القاعدة الاجتماعية، وهذا الاختلاف يكون واضح ومعروف من قبل الآخرين ، وغالبا ما يتعرض الاطفال الضحايا للتنمر بعيداً عن أنظار المعلمين، ويمانع الكثير من الضحايا فى الإبلاغ عن التنمر الذى حدث ضدهم من الاقران بسبب خوفهم من الإحراج والانتقام وانه غالبا ما ينكر المتتمرون فعلتهم ويعطون تبريرا لسلوكهم(كلثم جبر الكوارى ، ٢٠١٨ ، ٩).

ولاحظ Culling,F (1995,554) أن ٣٦٪ من الطلاب كانوا ضحايا للتنمر فى المدرسة لأنهم كانوا مختلفين ، وهذا الاختلاف من الممكن أن يكون شيئاً بسيطاً مثل لون الشعر أو لون البشرة، ويقع العديد من الطلاب ضحايا لزملائهم المتتمرين لمجرد أنهم فى المكان الخطأ وفى الوقت الخطأ .

أن من عوامل وقوع الطالب ضحية للتنمر المظهر الخارجى أسلوبه فى الحديث، أو بعض Saraz(2002) كما اشار تصرفاته، أو عدم توافقه مع المجموعة وقد وجد بأن عدم انسجام وتوافق الطالب ضمن المجموعة هو السبب الرئيسى لتعرضه للساءة من أقرانه . كما أن الطلاب الذين يعانون من قصور وضعف فى القدرات أو مرض مزمن هم أهداف سهلة للمتتمرين، أما باقى الضحايا فهم غالبا يأتون من أسر مسيطرة بشكل مفرط

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

ومبالغة فى حماية أطفالها . وقد يرى الأفراد ضحايا التنمر أن الأفكار الإنتحارية أو محاولات الإنتحار حل لمشاكلهم التى يعانون منها التى يعتقدون أن لا حل لها، وقد يرى البعض منهم أن التفكير فى الإنتحار يمنع من زيادة وضع ما أو موقف فى حياته سئ، أو إنه يعاقب شخص مهم فى حياته، أو للحصول على إهتمامه، بالإضافة إلى أن القلق والإكتئاب تسببان ضعفاً فى إرادة الحفاظ على الذات (رانية بن زروال، ٢٠١٩، ٥٣٩-٥٤٠).

ونجد أن ضحايا التنمر يعانون من عواقب وآثار بعضها قصير المدى والآخرى طويلة المدى، أما عن الآثار قصيرة المدى يكون فيها ضحية التنمر مصابا جسديا ولديه أسنان مكسورة، فقدان الثقة بالنفس، فقدان الثقة بالأصدقاء، وقدرتهم على حمايته وتأييده ، الشعور بالراحة عند نهاية الأسبوع والأجازات المدرسية، فقدان الشهية بسبب القلق من الذهاب للمدرسة ومقابله أقرانه مرة أخرى والتعرض للسخرية والتنمر مرة أخرى، وعدم القدرة على النوم، كثرة الكوابيس، الغضب من المدرسة والمدرسين لعدم منعهم للتنمر .

أما العواقب طويلة المدى فتتمثل فى التمسك بالأفكار السلبية عن النفس، الإخفاق فى العمل، التشاؤم المفرط، والقلق الاجتماعى والعزلة ، وتزايد الرغبة فى الإنتحار(هالة خير سنارى إسماعيل، ٢٠١٠، ١٤٠-١٤١).

مفهوم ضحايا التنمر

هم أولئك الاطفال الذين يكافئون المتمتمرين مادياً أو عاطفياً عن طريق الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمتمتمرين ويخضعون للمتمتمرين وطلباتهم بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة، كما أنه من المحتمل أن يكون خجولاً، وأصغر واضعف وأكثر قلقا ويفتقر إلى الشعور بالأمن، مندفعاً، أقل شعبية وأكثر عزلة (لىلى أحمد طعيمة، ٢٠١٦، ٨١).

ويعرف الصبحين والقضاة (٨،٢٠١٣) التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى الضحية وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام ومن ذلك بدعوة الطفل باسم لا يحبه أو لقب أو العمل على نشر إشاعات عنه أو رفضه من قبل الآخرين .

ويعرف معاوية محمود أبو غزال (٩٠، ٢٠٠٩) بأن ضحايا التنمر هم مجموعة من التلاميذ المستهدفة من قبل المتمتمرين سواء كان ذلك بصورة مباشرة أم غير مباشرة جسماً أو لفظياً وعن طريق إتلاف ممتلكاتهم.

"الأفكار الإبتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

أن الأطفال الذين يعيشون فى حالة من الخوف هم ضحايا للتنمر ولا(16,2016) Berthenya Dunbar أوضح يتعلمون بشكل مناسب وينعكس ذلك على صحتهم النفسية ، وتبلغ نسبتهم من ١٥-٢٠٪ من الطلبة .

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المتمتمرين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن (2004) Sciarra وقد أظهر أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمتمتمرين ويقومون بالسماع لطلبات المتمتمرين وتنفيذها بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا يدخلون فى جماعات اجتماعية أو صافية .

أنواع ضحايا التنمر

هناك أنواع عديدة من الضحايا المعرضين للتنمر هما

أ- الضحايا السليبيون: وهم الأفراد الذين يتجنبون المواجهة وهم ضعفاء جسدياً ، هادئون لا يدافعون عن أنفسهم، وهم غالباً ما يتحولون نحو الداخل ،ينسحبون من المواقف أكثر ما يتوجهون نحو الرد عليه، وتتسم ردود أفعالهم بأنها أقل من العادي.

ب- الضحايا النشطون: وهم الأفراد الذين يواجهون المتمتمرين بإظهار العدوانية نحوه ، يجادلونه ويقطعون عليه ممارسته ويردون الأذى بمثله، وهم قد يعادون أطفالاً آخرين من غير المتمتمرين ،وقد يعوضون ضعفهم عن طريق التنمر على غيرهم ويحولون ثورة غضبهم نحو الآخرين والتنمر عليهم والإساءة إليهم كما أساء المتمتمرين إليهم .

ج- ضحايا استقزازيين: وهم عادة يكونون إندفاعيين وعدوانيين وتسهل إستثارتهم عاطفياً، ويحاولون الثأر والإنتقام إذا تم الإعتداء عليهم، وهؤلاء يكونون مكروهين من الأصدقاء ولديهم نقص فى المهارات الاجتماعية وصعوبة فى تكوين الأصدقاء وبالتالي فانهم يميلون إلى الإبتعاد عن زملائهم فى الفصل، وغالباً ما يحصل التلميذ المتمتمر على المتعة من استقزاز هؤلاء الضحايا واستثارتهم، وذلك عن طريق السخرية منهم والتقليل من شأنهم، ويبدو أن كل الأنواع من الضحايا يعانون من ضعف مهارتهم الاجتماعية وهم صغار القامة وضعاف وضئيلون مقارنة بالمتمتمرين، ويمتازون بمهارات ضعيفة فى الإتصال وحل المشكلات، وهم يفتقرون إلى المهارات التوكيدية، ولذلك فهم منبوذون ولديهم عدد قليل من الأصدقاء، أو ليس لديهم أصدقاء على الإطلاق، وعادة ما يتواجدون بمفردهم فى الملاعب، أو فى أوقات تناول الطعام فى المدرسة (ايمن محمد الصرايرة ، ٢٠١١ ، ٢١-٢٢).

خصائص ضحايا التنمر

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

قد صنف Rigby (2003, 584) المشكلات التى يتعرض لها الطلبة الذين يقعون ضحايا لسلوك التنمر إلى :

- ١- قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية).
- ٢- غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف، وأحياناً لا تذكر الضحية المتمتر عليها خوفاً من إنتقام المتمتر عليه).
- ٣- كما يتصف ضحايا التنمر بأن لديهم إنخفاض فى تقدير الذات، وعدد قليل من الأصدقاء، وسلبية وقلق وضعف وفقدان الثقة بالنفس، ومعظمهم ضعاف الجسد وأقل قوة من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتمترين .
- ٤- عاجزين عن تكوين علاقات مع أصدقائهم فى المدرسة، لذلك نجدهم يميلون إلى العزلة مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال.
- ٥- يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسى يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بإفتقاد الأمان، لذلك ينتج لديهم العديد من الأعراض البدنية والنفسية .
- ٦- قلق نفسى : ويتضمن توتراً شديداً واكتئاباً ووجود أفكار إنتحارية . وأوضحت الدراسة التى قام بها Forero (1999) أن ضحايا التنمر يعانون من زيادة فى الأعراض السيكوسوماتية مثل (الصداع، الأم فى المعدة، الشعور بالحزن، الرغبة فى الثأر والإنتقام، القلق وإضطرابات فى النوم، ولديهم تدنى فى مستوى التوافق النفسى ونقص المساندة الاجتماعية، ويعانون من الشعور بالوحدة وكراهية المدرسة مما يؤدى ببعض الطلاب ضحايا للتنمر فى التفكير فى الإنتحار (نورة بنت سعد القحطاني، ٢٠١٣ ، ٢٣٩-٢٤٠).

المتمتر\الضحية Bully\Victim

وهذه الفئة هم من يتعرضون للتنمر ويقومون به، فهم يتعرضون للتنمر بشكل متكرر ومنظم من قبل الآخرين، إلا إنهم يمارسونه ويقومون به على غيرهم من الطلبة ، لذلك نرى الفرد فى هذه الفئة يعرض سلوكاً عدائياً أثناء تفاعله الاجتماعى، ويتم وصفه بحدة الطبع، لأنه يستخدم التنمر ليس كوسيلة، بل كرد فعل واستجابة لتعرضه له ومن ثم فقدان السيطرة على الذات (Pellegrini, A.&Blatchford, P, 2002, 31-32).

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

ويتصف أفراد هذه الفئة بأنهم يفتعلون الشجار أحيانا ويقومون بإزعاج الآخرين، ويغضبون بسهولة ويتعرضون للضرب والركل والدفع بصورة متكررة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل من المتمتمر \ الضحية والمتمتمر يتشابهون فى كثير من الجوانب، فكلاهما يظهر عدوانية ،وكلاهما يتصفوا بافتعال الشجار مع الآخرين إلا أن فئة المتمتمر \ الضحية تختلف فى كونهم غير متالفين مع أى مجموعة محددة من الطلبة وبذلك فإن هذا الرفض من الآخرين لهم يضع هذه الفئة فى خطر شديد .(Pellegriini,A.&Blatchford, P, 2002, 35).

كما تشير الأبحاث إلى أن العديد من الطلبة المتمتمرين فى المدارس الأساسية هم أنفسهم ضحايا للتنمر من قبل الآخرين ،فهم يمارسون السلوك على من هم أصغر منهم فى السن والحجم، ويكونون ضحايا لمن هم أكبر سنا وحجما، وهم أحيانا متمتمرين فى المدرسة وضحايا فى البيت، لذا يعد التعامل مع هذه الفئة أصعب من التعامل مع غيره من الأنواع الأخرى، فهم يظهرون سلوك عدوانى غير مقبول، ومع ذلك فهم ضعاف وشديدي الحساسية، ولأنهم يميلون إلى التنمر دون رحمة ،فانه من الصعب عليهم التعاطف معهم عندما يكونون هم أنفسهم ضحايا للتنمر (WOLke,Sarah,Stand,F &Schulzs, 2002,685) وتتصف هذه الفئة بأنها أكثر قلقا وأقل شعبية، كما أنهم غير مستقرين إنفعاليا،ومن السهل إستنزازهم، كما أنهم يستنزون الآخرين بشكل متكرر، كما أن لديهم حركة زائدة ومشكلات فى الإنتباه، ويميلون إلى إزعاج الطلبة الآخرين وإستنزازهم (Hazler &Carney, 2002,139) .

ويصفون عادة أنهم من ذوى المزاج الحاد، ويستجيبون بعدوانية تجاه الطلبة الذين يستنزونهم دون قصد . وتمتاز هذه الفئة ممن تتراوح اعمارهم بين (٨-١٣) عام بمستويات منخفضة من تقدير الذات، وأكثر عصابية وصعوبات فعلية فى قدرات حل المشكلات، ولديهم نسبة مرتفعة من المشكلات السلوكية وضبط ذات منخفض، وكفاية اجتماعية منخفضة ، واعراض إكتئابية وأداء مدرسى ضعيف (Mynard&Joseph,1997,52)

المتفرجون Bystanders

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم فى التدخل ولديهم خوف شديد وتظهر لديهم مشاعر بأنهم اقل قوة ويبدون مشوشين فى أغلب الأحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ ولديهم ضعف فى الثقة بالنفس وإحترام ذات

منخفض ويشعرون بأنهم لى يكونوا أكثر أمانا لا يعملون شيئاً (على موسى ومحمد فرحاة
، ٢٠١٣، ١٨).

الدراسات السابقة

الدراسات التى تتناول الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر

دراسة Najafi; M, ahra Kermani; Z; Akbari; A (2017) بعنوان "علاقة
القلق والتوتر والاكتئاب بالأفكار الإنتحارية لدى المراهقات: الدور التأملي لضحية
التمر.

الهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين القلق والتوتر والاكتئاب والأفكار
الإنتحارية للمراهقات مع دور التأمل لضحية التمر. هذه الدراسة وصفية، وإستخدمت
طريقة الإرتباط لهذا الغرض فى الأكاديمية عام (٢٠١٦-٢٠١٧) عينة تكونت من ٣٠٠
طالبة من طالبات المدارس الثانوية (الصفين السابع والثامن) فى المدارس العامة فى
مدينة بكداشت وتم إختيارهم من خلال طريقة أخذ العينات العنقودية العشوائية وقاموا بملى
إستبيان الأفكار الإنتحارية والقلق والتوتر والاكتئاب وإستبيان ضحية التمر. لتحليل
البيانات.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية وذات مغزى بين القلق والتوتر والاكتئاب
وبين وجود أفكار إنتحارية لدى ضحايا التمر، و تشير النتائج ايضا إلى أن القلق والتوتر
والاكتئاب لدى المراهقات ضحايا التمر تسبب أفكاراً انتحارية، وبالتالي فإن منع وتقليل
المخاطر فى المدارس أمر ضروري للغاية.

دراسة Ahmad, K, Beatson, A, Campbell, M, Hashmi, R, Byron Keating, Mulcahy, A (2023)
بمعنوان "تأثير النوع والعمر على التمر وإيذاء
النفس والإنتحار: دليل من دراسة جماعية للأطفال الأستراليين"

لم يكن هناك تحقيقات ودراسات كثيرة حتى الآن فى معرفة العلاقة بين التمر
وإيذاء النفس والإنتحار فى إستراليا وتأثير الإختلافات الديموغرافية المحددة على هذه
العلاقة. هذا على الرغم من الارتفاع المستمر فى حالات التمر وإيذاء النفس والإنتحار.
لذلك تعتمد الدراسة الحالية على بيانات من المسح الطولي للأطفال الأستراليون لفحص
العلاقة بين التمر وإيذاء الذات والإنتحار واستكشاف تأثير الإختلافات الديموغرافية عبر
ثلاث حالات تمر مرتبطة السلوكيات (التعرض للمضايقة، التمر على الآخرين، التمر
والتسلط على الآخرين). وأشارت النتائج إلى أن ضحايا التمر يتعرضون لأعلى مخاطر

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

إيذاء النفس والإنتحار فى أستراليا. وعند النظر فى الإختلافات الديموغرافية، تم تحديد المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٧ عامًا خاصة الإناث هم الأكثر عرضة لإيذاء النفس والإنتحار. علاوة على ذلك ، تم تحديد علاقة منحنية مباشرة بين العمر وفئات إيذاء النفس بنقطة انعطاف حوالي ١٦-١٧ سنة. وقد دعمت الدراسة الحاجة إلى المزيد من التحقيق والدراسة فى العلاقة بين التمر وإيذاء النفس والإنتحار مع التركيز بشكل خاص على الوسطاء الآخرين.

دراسة Jianhua,Xiang,Zhu,Dandan,Gong,Xue (2023) بعنوان " التمر
الالكترونى والتفكير الإنتحاري لدى المراهقون: نموذج لدراسة طولية "

يعتبر التمر الإلكتروني أو الإيذاء عبر الإنترنت من العوامل التى تمثل خطر كبير للتفكير فى الإنتحار بين المراهقين. وقامت هذه الدراسة الطولية باستخدام اليأس كدور وسيط فى العلاقة بين التمر الإلكتروني والتفكير الإنتحاري والأدوار المعتدلة للذهن والدعم الاجتماعي المتصور. وتكونت هذه الدراسة من مجموعه عينة تتكون من (١١١٠ من المراهقين الصينيين الأوائل (٤٦.١ ٪ إناث وكان متوسط عمرهم ١٢.٩٠ سنة). وتم مشاركتهم فى دراسة طولية من ثلاث موجات بفواصل زمنية مدتها ٦ أشهر. وأظهرت النتائج أن التمر الإلكتروني يتنبأ بشكل إيجابي بالأفكار الإنتحارية للمراهقين بعد عام واحد ، وكان هذا التأثير ناتجًا عن اليأس. وأيضًا أن تأثير الغير المباشر لليأس كان أكثر وضوحًا عندما كانت هناك مستويات أقل من اليقظة و الدعم الاجتماعي المتصور. تكشف هذه الدراسة عن عمليات الوساطة المعتدلة التى تشرح تأثير الإيذاء الإلكتروني على الأفكار الإنتحارية لدى المراهقين. تعزيز اليقظة لدى الشباب وتقديم الدعم الاجتماعي قد يكونا مناسبين للتخفيف من الآثار التى يتسبب بها التمر الإلكتروني فى التفكير فى الإنتحار عبر اليأس.

دراسة Choi, Hong,Jun Sung, Lisa ,Voisin,Dexter (2023) بعنوان " إيذاء
التمر والتوجه المستقبلي والأفكار الإنتحارية للشباب الأمريكيين من أصل أفريقي فى
مجتمع قليل الموارد."

الشباب الأمريكيون من أصل أفريقي الذين يعيشون فى مجتمعات منخفضة الموارد معرضون بشكل كبير لخطر إيذاء التمر ، ويرتبط بشكل إيجابي بالتفكير الإنتحاري. وكان الغرض من هذه الدراسة استكشاف ما إذا كان التوجه المستقبلي الإيجابي هو الوسيط فى العلاقة بين إيذاء التمر والتفكير الإنتحاري. شارك فى هذه الدراسة عينة تتكون من ٦٢٧ أمريكيًا من أصل أفريقي من المراهقين وتم استخدام عدة مقاييس لقياس بعض المتغيرات مثل مقياس إيذاء التمر، والمشاكل الداخلية ، والتفكير الإنتحاري ، والتوجه المستقبلي و.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

أشارت النتائج الرئيسية إلى أن السيطرة على النوع، والوضع الاجتماعي والاقتصادي ، ودوافع المدرسة، ودعم المعلم المتصور ، مشاكل الاستيعاب كل هذا توسط في العلاقة بين إيذاء التنمر والتفكير الإنتحاري.

خلاصة وتقيب

- 1- أظهرت بعض الدراسات أن ضحايا التنمر هم الاكثر عرضة لوجود أفكار إنتحاريه من الطلاب الذين قاموا بالتنمر أو حتى مجرد مشاهدة الأصدقاء للتنمر.
- 2- أظهرت بعض الدراسات الأخرى أن ظهور الأفكار الإنتحاريه لدى بعض التلاميذ فى المدراس ليس مرتبط بتعرض الاطفال لنوع واحد فقط من التنمر بل بسبب تعرض التلاميذ لأنواع متعددة من التنمر بأنواعه المختلفة (التنمر الجسدى-اللفظى- الألكترونى- إجتماعى-اللفظى)
- 3- أفادت نتائج بعض الدراسات أن القلق والأكتئاب يلعبان دورا هاما فى ظهور الأفكار الإنتحاريه لدى بعض التلاميذ وخاصة التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر من أقرانهم فى المدرسة (ضحايا التنمر) . وأن الأكتئاب ومشاعر اليأس والوحدة تتطور لدى الأطفال خاصة إذا تعرض الطفل للتنمر (ضحية للتنمر) لفترة زمنية طويلة مما تربط هذه المشاعر بالتفكير الإنتحارى .
- 4- أن الأطفال الذين يوجد لديهم يأس إجتماعى مع وجود قصور شديد فى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وقصور فى تلقى المساندة الاجتماعية يصبحوا أكثر تعرضا لوجود أفكار إنتحارية لديهم كما فى دراسة (Najafi ,M,et al 2017)
- 4- أوضحت بعض الدراسات ان نسبة التفكير فى الإنتحار لدى الفتيات ضحايا التنمر أعلى من نسبة الفتيان ضحايا للتنمر فى المدراس وذلك بسبب ارتفاع نسبة الشعور بالأكتئاب والعزلة لدى الفتيات.

وفى النهايه - فى حدود علم الباحثة - لاحظت الباحثة ان معظم الدراسات اجريت على عينات فى المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية ولم يتم دراسة المرحلة الابتدائية، الأمر الذى يتطلب الكشف عن هذه المتغيرات فى المرحلة الابتدائية.

فروض البحث

- 1- تنتشر الافكار الإنتحارية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- لا توجد فروق فى الافكار الإنتحاريه لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً للنوع (ذكور - إناث).

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

٣- توجد فروق بين مرتعى ومنخفضى ضحايا التمر من المرحلة الابتدائية فى التفكير فى الإنتحار .

محددات البحث

- **المحددات الزمانية** : قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣
- **المحددات المكانية** : قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة فى مجموعة من المدارس الابتدائية (حكومية وخاصة) فى محافظة القاهرة إدارة المطرية التعليمية وهم: (مدرسة عمر مكرم - مدرسة الشهيد مصطفى حافظ - مدرسة الجيل الحر) (مدرسة الشهداء الخاصة - مدرسة بيبرس الخاصة - مدرسة الأمانى الخاصة)
- **المحددات الموضوعية**: تمثلت فى المتغيرات التى يتناولها البحث :الأفكار الإنتحارية، ضحايا التمر، المرحلة الابتدائية.
- **المحددات المنهجية** : اعتمدت الباحثة فى البحث الحالى على المنهج الوصفى.

إجراءات البحث

١- منهج الدراسة

- المنهج الوصفى Descriptive Method :

هو المنهج الذى يعتمد على جمع المعلومات والبيانات العملية الدقيقة اللازمة حول الظواهر النفسية وحاله المراد دراستها وذلك تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد مقدار هذه العلاقة ودراسة الفروق التى قد تربط بين هذه الظواهر بعضها ببعض. (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢٤٧-٢٤٨).

وقد قامت الباحثة باستخدام هذا المنهج لانه المنهج المناسب للكشف عن مدى تأثير متغير الدراسة الأفكار الإنتحارية على ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- عينة البحث

إنقسمت عينة البحث إلى :

أ- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

استخدمت هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تكونت العينة من (٣١٥) تلميذ وتلميذة من الصفوف (الرابع والخامس والسادس

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

الابتدائى) من مدارس خاصه وحكومية فى محافظة القاهرة إدارة المطرية التعليمية، من بينها (١٥٨ ذكور، ١٥٧ إناث) وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٠.٩٥) وانحراف معياري قدره (١.٠٣٨)، بواقع (٢١٩) من المدارس الحكومية (مدرسة عمر مكرم - مدرسة الجيل الحر - مدرسة الشهيد مصطفى حافظ) و(٩٦) من المدارس الخاصة (مدرسة الشهداء الخاصة - مدرسة بيبرس الخاصة - مدرسة الأمانى الخاصة) والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

جدول (١) الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٥٨	٥٠,٢%
	إناث	١٥٧	٤٩,٨%
الصف الدراسى	الرابع الابتدائى	٥٢	١٦,٥%
	الخامس الابتدائى	٨٧	٢٧,٦%
	السادس الابتدائى	١٧٦	٥٥,٩%
المدرسة	حكومية	٢١٩	٦٩,٥%
	خاصة	٩٦	٣٠,٥%

ب- العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية (٧١) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسى ممن يقعون فى الإرباعى الأعلى على مقياس ضحايا التنمر من الصفوف (الرابع والخامس والسادس الابتدائى) من مدارس خاصه وحكومية فى محافظة القاهرة إدارة المطرية التعليمية وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٠.٨٠) وانحراف معياري قدره (١.٠٠٩)، بواقع (٢٤) من المدارس الحكومية (مدرسة الشهيد مصطفى حافظ الإبتدائية- مدرسة عمر مكرم- مدرسة الجيل الحر) و(٤٧) من المدارس الخاصة (مدرسة الشهداء الخاصة - مدرسة بيبرس الخاصة - مدرسة الأمانى الخاصة) والجدول رقم(٢) يوضح العينة الاساسية تفصيلاً :

جدول (٢) عينة الدراسة الأساسية

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٣٧	٥٢,١%
	إناث	٣٤	٤٧,٩%

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**

الصف الدراسى	الرابع الابتدائى	١١	١٥.٥%
	الخامس الابتدائى	٢٨	٣٩.٤%
	السادس الابتدائى	٣٢	٤٥.١%
المدرسة	حكومية	٢٤	٣٣.٨%
	خاصة	٤٧	٦٦.٢%
تعليم الوالدين	متوسط	١٦	٢٢.٥%
	مرتفع	٥٥	٧٧.٥%

٣- أدوات البحث

١- المقياس التشخيصى لضحايا التنمر (إعداد/ الباحثة)

٢- مقياس الأفكار الإنتحارية (إعداد/ الباحثة)

أولاً: المقياس التشخيصى لضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد / الباحثة

الهدف من المقياس

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس تشخيصى للتعرف على ضحايا التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيما يلى نوضح طريقة التحقق من الخصائص السيكومترية له.

مميزات إعداد المقياس

١- قامت الباحثة باعداد مقياس تشخيصى لضحايا التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأن فى حدود علم الباحثة - من خلال الإطلاع على بعض الدراسات الأجنبية والمقاييس المستخدمه بها والتي تتعلق بالتنمر وضحاياها وجدت الباحثة بأن اغلب هذه المقاييس تم استخدامها على عينات من المراهقين والراشدين وأن معظم عبارات أبعادها لا تلائم عينة الدراسة الحالية حيث لا تتناسب مع أعمارهم فى المرحلة الابتدائية .

٢- قد لاحظت الباحثة بأن أغلب المقاييس الموجودة فى البيئة المصرية تقوم بدراسة المتممرين أكثر من الضحايا وأن هناك ندرة فى دراسة الضحايا من تلاميذ المرحلة الابتدائية وأن أغلب المقاييس يتم تطبيقها على عينات من المراهقين او المرحلة الجامعية.

٣- أيضا من أجل التعرف على المواقف التى تمر على هؤلاء التلاميذ الذين ينتمون إلى هذه المرحلة وكيفية التعامل معها من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التى

"الأفكار الإنتاجية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

تفيد الدراسة من خلال العبارات والمواقف التي تتناسب مع أعمارهم كتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

لذلك كل هذه الاسباب جعلت الباحثة تقوم باعداد مقياس لمتغير ضحايا التمر حتى يكون متلائما مع البيئة العربية بشكل عام والبيئة المصرية بشكل خاص ومتلائما لطبيعة البحث الحالي، وأيضا حتى يكون مناسباً لعينة التلاميذ التي سوف يتم التطبيق عليهم .

خطوات إعداد المقياس :

١- قامت الباحثة بالاطلاع _ في حدود ماتوفر لها _ على بعض الموضوعات التي اهتمت بالتمر وضحاياها وتحديد مفهوم التمر وضحايا التمر مع الاطلاع على انواع التمر والسلوكيات المصاحبه له .

٢- الاطلاع على بعض النظريات والدراسات السابقة التي تناولت تفسير سلوكيات التمر وضحايا التمر .

٣- الإطلاع على المقاييس التي استخدمت في قياس التمر وضحاياها وذلك بغرض التعرف على ابعاد التمر وضحايا التمر المختلفه والاستفاده منها في بناء المقياس، وصياغه الفقرات التي تناسب كل بعد على حده على سبيل المثال مقياس ضحايا التمر لدكتور طه ربيع العدوي (٢٠١٤)، مقياس ضحايا التمر لدكتورة راهبة عباس العادلي و أشواق صبر ناصر (٢٠١٦) مقياس التمر لدكتورة ايناس أحمد عبد العزيز زكي (٢٠٢٠)، مقياس ضحايا التمر لدكتور أحمد رجب السيد (٢٠٢١)

٤- تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة بلغت (٨٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ المرحلة الابتدائية اثناء إعداد المقياس حيث طلبت الباحثة من التلاميذ الاجابة على استبيان يتضمن بعض الاسئلة ذو الاجابات المفتوحة ، وذلك للوصول إلى ما يدور في اذهان التلاميذ حول هذا المفهوم ، وقد قامت الباحثة بتحليل استجابات التلاميذ على هذه الاسئلة ، ومن خلالها تم استخلاص الابعاد التي تتناسب مع المقياس والعبارات الملائمة لكل بعد .

٥- قامت الباحثة بوضع تعريف مناسب لضحايا التمر في ضوء الدراسة الحالية بعد الاستفادة من الاطلاع على المقاييس السابقة ، ثم قامت بتحديد الأبعاد الفرعية للمقياس ووضع تعريف يناسب كل بعد من ابعاد المقياس المختلفة والتي تضمنت (التمر اللفظي - التمر الجسدي) ، بحيث يكون متلائما لأهداف الدراسة الحالية.

"الأفكار الإنحزبية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

٦- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بشكل واضح ودقيق بحيث يتناسب مع الفئة العمرية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مع الحرص على تنوع عبارات المقياس لى تضم عبارات ايجابية وعبارات سلبية .

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح كالتالى:

أولا : صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية ، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، و يقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٤ ، ٣٢٩)

أ- الصدق العاملي Factorial Validity

هو أسلوب إحصائى الهدف منه تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التى تفسر الارتباطات البيئية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذى يتم دراسة صدق التكوين الفرضى له، ويساعد ايضا فى تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التى تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفردته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٧ ، ١٣٧).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ- تبويب البيانات ورصدها.

ب- حساب معاملات الارتباط بين المفردات والمقياس ككل.

تم إجراء التحليل العاملي على (٣٨ مفردة)، وتم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS، وذلك على عينة قوامها(٣١٥) تلميذ وتلميذه، للتعرف على مدى توافق مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أو سمات متعددة.

ب- إجراء التحليل العاملي الاستكشافى:

أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (

**"الأفكار الإنتاجية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"**

(٣١٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٠,٨٢٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة ، وقد تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، و تم استخدام طريقة الفارماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس التنمر للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها ، كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذي يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+ ٠,٣ ، - ٠,٣) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك يتم استبعاد أى مفردة يقل معامل تشبعها عن (٠,٣) ، وعددهم (٣ مفردات) ومن ثم تكون المقياس من (٣٥) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع عباراته عن عاملين جوهريين، وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلى ٢٢٢،٢٤٪ والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين. يكتب بشكل اقل واكثر اختصاراً

جدول (٣) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل،

و النسبة التراكمية للتباين لمقياس التنمر إعدادا الباحثة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٦,٥٦٩	٪١٧,٢٨٦	٪١٧,٢٨٦
العامل الثاني	٢,٦٣٥	٪٦,٩٣٥	٪٢٤,٢٢٢
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠,٨٢٠			
اختبار بارتليت = ٩٢٣,٢٧٦٨ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي :

العامل الأول : التنمر الجسدى

استحوذ هذا العامل على (٪١٧,٢٨٦) من التباين العاملي الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٥٦٩) وقد تشبعت عليه جوهرياً (٢٤) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٦٦١ ، ٠,٣٠٧ . كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤) : معاملات تشبع مفردات العامل الأول

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

معامل التشيع	رقم المفردة ١
.٦٦١	٢٩
.٦٠٥	٣٢
.٥٥٦	٣١
.٥٥٤	٢٥
.٥٥٤	٢٠
.٥٣٢	١٤
.٥٢٣	٣٧
.٥٢٢	٦
.٤٧١	١٨
.٤٧٠	١٣
.٤٦٤	٢٦
.٤٦٠	٢٣
.٤٣٩	٢٧
.٤٣٦	٢٤
.٤٢١	١٧
.٤٢١	٢١
.٤١٤	١٦
.٣٩٠	١١
٣٩٠	٧
..٣٨٩	٣٦
.٣٧٣	١٠
.٣٣١	٢٢
.٣٢٦	٣
.٣٠٧	٣٥

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكلوجية النظرية " تعرض احد التلاميذ الضحايا إلى الاساليب العنيفة من زملائهم او استخدام احد زملائهم بعض العبارات والكلمات المسيئه الحساسه معهم داخل المدرسة أو خارجها لمضايقتهم واخذ متعلقاتهم بالقوة أو فرض قوتهم عليهم و إجبارهم على تنفيذ اوامرهم والتحدث معهم فى المواضيع

١- أرقام المفردات التى وردت بجداول التحليل العاملى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكمترية .

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"**

الحساسه مع عدم وجود دعم من الوالدين أو المعلمين أو باقى التلميذ ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التمر الجسدى).

العامل الثانى : التمر اللفظى

استحوذ هذا العامل على (٦.٩٣٥%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٦٣٥) وقد تشبعت عليه جوهريا ١١ مفردة تراوحت قيم تشبعتها ما بين ٠.٦٣٤، -٠.٣١٠، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) : معاملات تشبع مفردات العامل الثانى

معامل التشبع	رقم المفردة
-٠.٦٣٤	5
-٠.٤٩٠	2
.٤٦٧	38
.٤٢٨	9
.٣٩٧	34
.٣٧٠	12
-٠.٣٩٠	8
-٠.٣٣٩	19
.٣٣٠	33
-٠.٣٢٢	1
-٠.٣١٠	4

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكلوجية النظرية " تعرض التلميذ لإطلاق زملاءه بعض العبارات والكلمات القاسية عليه بهدف التسلية اوإطلاق الاشاعات غير الصحيحة لتشويه صورته والسخرية منه امام باقى التلاميذ فى المدرسة دون وجود دعم اسرى أو من المعلمين أو من زملاءه ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التمر اللفظى).

ثانياً: الاتساق الداخلى للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس التمر على عينة قوامها (٣١٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح كالاتى :

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

أ (حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه
والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٦) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه والدرجة
الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالعامل الاول	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالعامل الاول	رقم المفردة
.٣٠٦**	.٢٥٦**	٢٢	.٣٤٨**	.٣٧٨**	٣
.٤٣١**	.٤٤٨**	٢٣	.٤٧٦**	.٤٩٧**	٦
.٤٠٧**	.٤٢٩**	٢٤	.٣٦٠**	.٣٩٧**	٧
.٥٣٥**	.٥٦١**	٢٥	.٣٨٣**	.٤١٩**	١٠
.٤٣٣**	.٤٥٥**	٢٦	.٤٣٤**	.٣٩٤**	١١
.٣٩٠**	.٤٢٠**	٢٧	.٤٥٦**	.٤٧٢**	١٣
.٦٢٥**	.٦٧٤**	٢٩	.٥٣٢**	.٥٢١**	١٤
.٥١٢**	.٥٤١**	٣١	.٤٢٣**	.٤٣٧**	١٦
.٥٦٨**	.٦٣٣**	٣٢	.٣٩٩**	.٤٦١**	١٧
.٢٨٣**	.٣١٦**	٣٥	.٤٢٨**	.٤٤٠**	١٨
.٣٨٥**	.٤٠٢**	٣٦	.٥٢٥**	.٥٥٣**	٢٠
.٤٨٨**	.٥٤١**	37	.٤١٦**	.٤٣٥**	٢١
.١٥١**	.٣٤٠**	١٢	.٤٧٦**	.٤٢٦**	١
.٤٩٧**	.٤٣٠**	١٩	.٥٢٦**	.٥٩٧**	٢
.١٢٠*	.٣٦١**	٣٣	.٤٧٥**	.٥٥٨**	٤
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالعامل الثانى	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالعامل الثانى	رقم المفردة
.١٧٢**	.٣٦٥**	٣٤	.٢٠٩**	.٣٨٢**	٥
.٢١٦**	.٣٤٥**	٣٨	.٥٦٨**	.٥١٣**	٨
			** .٢٠٦	.٣٠٣**	٩

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥ . ** مستوى دلالة عند ٠.٠١ .

"الأفكار الإنتاجية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .

(ب) معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٧) معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس إعدادا الباحثة

العوامل	التنمر الجسدى	التنمر اللفظى	الدرجة الكلية
التنمر الجسدى		.٤٧٩**	.٩٤٥**
التنمر اللفظى			.٧٣٩**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠.٠١ .
يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى.

ثالثاً: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقاً لحيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات الاختبار ، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار فى قياس ما يدعى قياسه .
(على ماهر خطاب ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٦٣) .

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار حيث بلغت قيمة معامل ثبات سيرمان (٠.٧٤٣) وبلغت قيمة معامل جوتمان (٠.٧٤٣) وبطريقة الفا كرونباخ والذى بلغت قيمته (٠.٨٤١) ، وتعد معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

الصورة النهائية لمقياس التنمر وكيفية تصحيح المقياس وطريقة تصحيحه

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (عاملين) تشتمل على (٣٥ مفردة) تهدف إلى التعرف على ضحايا التنمر ، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات تتراوح ما بين (دائماً - أحياناً - أبداً) ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٥ - ١٠٥) ، ، حيث تشير الدرجة من (١٠٥ الى ٥٤) الى الارباعى الأعلى على المقياس (ضحايا التنمر) ، وتشير الدرجة

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**

من (٥٣ الى ٤٢) الى الاشخاص متوسطى ضحايا التمر ، والدرجة من (٤٢ الى ٣٥) الى الارباعى الادنى (ليسوا ضحايا للتمر)

جدول (٨) : مفردات المقياس موزعة على عوامل المقياس (الصورة النهائية) إعداد/ الباحثة

عدد المفردات	أرقام المفردات	عوامل المقياس
٢٤	٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢١-١٩-١٧-١٥-١٣-١١-٩-٧-٥-٣-١ ٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨	التمر الجسدى
١١	٢٢-٢٠-١٨-١٦-١٤-١٢-١٠-٨-٦-٤-٢	التمر اللفظى

ثانيا: مقياس الأفكار الإنتحارية (إعداد/ الباحثة)

الهدف من المقياس

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس الأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف توضيح مدى إنتشار الأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيما يلى توضيح طريقة التحقق من الخصائص السيكومترية له .

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح كالاتى :

أولاً: صدق المقياس

استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالاتى

١- الصدق العاملي Factorial Validity

قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) قبل إجراء التحليل العاملي للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الأفكار الإنتحارية ، وبذلك يتم إجراء التحليل العاملي على (٤٩ مفردة).

ب- إجراء التحليل العاملي الاستكشافى

٢ (*) تعكس العبارات الإيجابية فى المقياس.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد تم إجراء التحليل العاملى على عينة قوامها (٣١٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer- Olin KMO حيث بلغت قيمته (٠.٩١١) وهى قيمة أكبر من (٠.٥) مما يدل على مدى كفاية العينة ، وقد تم الابقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، و تم استخدام طريقة الفارماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الأفكار الإنتحارية للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+ ٠,٣ ، - ٠,٣) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك يتم استبعاد أى مفردة يقل معامل تشبعها عن (٠,٣) ، وعددهم (٢ مفردة) ومن ثم تكون المقياس من (٤٧) مفردة . وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن عاملين جوهريين ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى 37.202% والجدول الآتى يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٩) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين

لمقياس الأفكار الإنتحارية إعدادا الباحثة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٨,٩٧٨	%١٨,٣٢٣	%١٨,٣٢٣
العامل الثانى	٥,١٣٣	%١٠,٤٧٦	%٢٨,٧٩٨
العامل الثالث	٤,١١٨	%٨,٤٠٤	%٣٧,٢٠٢

اختبار كايزر-ماير-أوليكين = ٠,٩١١ .

اختبار بارتلليت = ٦٢٨٧,٨١٩ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١ .

وتوضح الجداول التالية (١٢-١٣-١٤) تشبعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى) .

العامل الأول : اليأس وفقدان الأمل

استحوذ هذا العامل على (١٨,٣٢٣%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٨,٩٧٨) وقد تشبعت عليه جوهريا (٢٢) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٧٢١ ، ٣,٠٧ . كما هو موضح بالجدول رقم (١٠).

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

جدول (١٠) : معاملات تشبع مفردات العامل الأول

معامل التشبع	رقم المفردة ٣
.٧٢١	٥
.٦٨٢	٢
.٦٧٩	١٠
.٦٣٢	٦
.٦٢٩	٢٣
.٦١٩	٢٢
.٦٠٩	١٢
.٥٩٨	١٦
.٥٧٤	١١
.٥٦٤	٤
.٥٥٩	١٩
.٥٥٢	٤٠
.٥٣١	٣٢
.٥٢٧	١
.٥١٧	٢٥
.٥١٥	٣١
.٥١٥	٤١
.٤٩٠	٤٦
.٤٥٥	٧
.٤٢٤	٤٥
.٣٦٥	٣٨
.٣٠٧	٨

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية "شعور التلميذ بفقدان الأمل فى الحياة والميل إلى العزلة والبكاء وأنه لا يوجد اى شئ جديد فى الحياة يعطيه أمل فى المستقبل وأحياناً يرى أن البعد عن الناس هو أفضل حل له وأن احلامه وطموحاته أصبح من الصعب تحقيقها لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (اليأس وفقدان الأمل)

العامل الثانى : التفكير فى الإنتحار

٣ أرقام المفردات التى وردت بجداول التحليل العاملى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكمترية .

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

استحوذ هذا العامل على (١٠,٤٧٦%) من التباين العاى الكلى (بعد التدوير)
وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,١٣٣) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٣ مفردة تراوحت
قيم تشبعتها ما بين ٠.٧٤٢ ، ٠.٣١٧ ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١١)

جدول (١١) : معاملات تشبعت مفردات العامل الثانى

رقم المفردة	معامل التشبعت
٣٠	٠.٧٤٢
٢٧	٠.٦٦٠
١٨	٠.٦٢٥
٢٤	٠.٦٢٢
٤٢	٠.٥٧٨
١٥	٠.٥٥٩
٣٦	٠.٥٤٦
٤٩	٠.٥٢٥
٢١	٠.٥١٢
٤٧	٠.٥١١
٣	٠.٣٧١
٩	٠.٣٢٩
٣٣	٠.٣١٧

وتعكس مفردات هذا العامل " تفكير التلميذ بشكل مستمر فى احدى الطرق التى
تؤدى إلى الإنتحار والتخطيط والرغبة فى تنفيذها والبحث عن الطريقة المناسبة لمحاولة
التخلص من الحياة التى يعيشها والمشاعر السلبية التى يشعر بها سواء من زملائه داخل
المدرسة أو من المحيطين به خارج المدرسة لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (التفكير
فى الإنتحار)

العامل الثالث : تقدير الذات السلبى

استحوذ هذا العامل على (٨,٤٠٤%) من التباين العاى الكلى (بعد التدوير)
وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,١١٨) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٢ مفردة تراوحت
قيم تشبعتها ما بين ٠.٦٧٤ ، ٠.٣١١ ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٢)

"الأفكار الإبتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإبتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

جدول (١٢) : معاملات تشبع مفردات العامل الثالث

معامل التشبع	رقم المفردة
.٦٧٤	٤٤
.٦٥٣	٤٨
.٦٢٧	٣٥
.٦٠٥	٤٣
.٥٩٤	٢٦
.٥٩٣	٣٤
.٥١٠	١٧
.٤٩٥	١٣
.٤٠٨	٢٠
.٤٠١	٢٩
.٣٩٢	٣٧
.٣١١	١٤

وتعكس مفردات هذا العامل " نظرة التلميذ السلبية لنفسه واعتقاده بأنه أقل من جميع من حوله ومن أصدقائه وأن شخصيته مليئة بالعيوب لا يوجد بها أي جوانب إيجابية ولا يستحق المديح أو المساعدة من أي شخص لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (تقدير الذات السلبى) .

ثانياً: الاتساق الداخلى للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس التنمر على عينة قوامها (٣١٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح كالاتى

(أ) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٣) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس إعداد/ الباحثة

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الاول	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

	الاول				
.٥٦.**	.٦٠.**	١٩	.٥٤٣**	.٥٦٨**	١
.٦١.**	.٦٦٦**	٢٢	.٥٨٧**	.٦٥٦**	٢
.٧٠.**	.٧٠٧**	٢٣	.٥٨١**	.٦٠٠**	٤
.٥٧٢**	.٥٨٥**	٢٥	.٦٢٥**	.٧٠٥**	٥
.٦١.**	.٦٣.**	٣١	.٦٥١**	.٦٦٢**	٦
.٥٦.**	.٥٨٨**	٣٢	.٥١٣**	.٥٤٥**	٧
.٣٦٤**	.٤١.**	٣٨	.٣٨٠**	.٤١٦**	٨
.٤٣٣**	.٥١٤**	٤٠	.٦١٢**	.٦٨٤**	١٠
.٥٨٤**	.٥٩٩**	٤١	.٥٦.**	.٥٩٠**	١١
.٤٢٣**	.٤٧٣**	٤٥	.٦٧٣**	.٦٥٨**	١٢
.٥٠.**	.٥٣٨**	٤٦	.٦٢.**	.٦٥٥**	١٦
.٥٩٧**	.٧٦٨**	٣٠	.٦١٨**	.٦٣٢**	٣
.٣٣٩**	.٤٤١**	٣٣	.٥٥.**	.٥٨٤**	٩
.٤٦٦**	.٥٤٨**	٣٦	.٦٦١**	.٧٤٣**	١٥
.٢٧٦**	.٤٣٩**	٤٢	.٥٨٣**	.٧٢٦**	١٨
.٤٥٧**	.٥٣٩**	٤٧	.٥٥٣**	.٦٢٩**	٢١
.٣٨٩**	.٤٨٥**	٤٩	.٦٥٧**	.٧٦.**	٢٤
			.٥٦٤**	.٧٠٥**	٢٧
.٤١١**	.٦٤٦**	٣٥	.٦٠٦**	.٤٩٧**	١٤
.٥٢١**	.٥٤١**	٣٧	.٤٢٣**	.٥٩٢**	١٧
.٢٢٥**	.٥٠.**	٤٣	.٢٦٣**	.٤٩٨**	٢٠
.٣٩٣**	.٦٣.**	٤٤	.٤٣٤**	.٦٢٣**	٢٦
.٤٣٨**	.٦٢٢**	٤٨	.٢٣٤**	.٤٦٣**	٢٩

** مستوى دلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

(ب) معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	اليأس وفقدان الأمل	التفكير فى الإنتحار	تقدير الذات السلبى	الدرجة الكلية
---------	--------------------	---------------------	--------------------	---------------

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**

.٩٤٠**	.٤٧٤**	.٧٢٣**		اليأس وفقدان الأمل
.٨٤٢**	.٤٤٢**			التفكير فى الإنتحار
.٦٩٤**				تقدير الذات السلبى

يتضح من الجدول رقم(١٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ .
يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة .

وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى .

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط(معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار حيث بلغت قيمة معامل ثبات سبيرمان(٠,٨٦٠) وبلغت قيمة معامل جوتمان (٠,٨٣٥) وبطريقة الفا كرونباخ والذى بلغت قيمته(٩٣٢,٠)

وتعد معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

الصورة النهائية لمقياس الأفكار الإنتحارية وكيفية تصحيح المقياس .

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣ عوامل) تشتمل على (٤٧ مفردة) تهدف إلى قياس الأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات تتراوح ما بين (دائماً - أحياناً - أبداً) حيث تشير الدرجة العليا على المقياس الى ارتفاع مستوى الافكار الإنتحارية ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٧ - ١٤١) ، ، حيث تشير الدرجة من (١٤١ الى ٧٤) الى مستوى مرتفع من الأفكار الإنتحارية ، وتشير الدرجة من (٧٣ الى ٥٤) الى مستوى متوسط من الأفكار الإنتحارية ، والدرجة من (٥٣ الى ٤٧) الى درجة منخفضة من الأفكار الإنتحارية

جدول (١٥) : مفردات المقياس موزعة على عوامل المقياس (الصورة النهائية)

عدد	أرقام المفردات	عوامل المقياس
-----	----------------	---------------

**"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**

المفردات		
٢٢	-٣٧-٣٤-٣١-٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١ ٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨	اليأس وفقدان الأمل
١٣	٣٦-٣٤-٣٢-٤*٢٩-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	التفكير فى الإنتحار
١٢	*٣٥-٣٣-٣٠-٢٧-٢٤-٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	تقدير الذات السلبى

نتائج البحث ومناقشتها

تناولت الباحثة فى هذا الجزء النتائج التى توصلت إليها، وتفسيرها فى ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التى تناولت متغير الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيما يلى النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه : تنتشر الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الاربعيات على مقياس الأفكار الإنتحارية (مرتفعى الأفكار الإنتحارية ويمثلون الارباعى الأعلى على المقياس أى من الدرجة ٨٧ لأعلى، متوسطى الأفكار الإنتحارية ويمثلون الأرباعى المتوسط على المقياس وهو من الدرجة ٨٦ الى ٥٩، ومنخفضى الأفكار الإنتحارية ويمثلون الأرباعى الأدنى على المقياس أى من ٦٠ فأقل) ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح بالجدول رقم (١٦):

جدول (١٦)

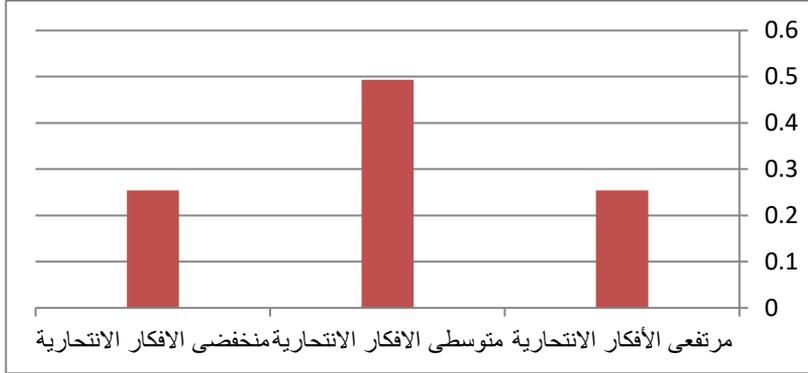
الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	عدد العينة	العينة
٠,٥٧٩	٩٨,٨٣	%٢٥,٤	١٨	مرتفعى الأفكار الإنتحارية
٧,٥٥٠	٧١,٦٦	%٤٩,٣	٣٥	متوسطى الافكار الإنتحارية
٣,٤٧٢	٥٥,٠٦	% ٢٥,٤	١٨	منخفضى الافكار

٤ (*) تعكس العبارات الإيجابية فى المقياس.

"الأفكار الإبتدائية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الإبتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

الإنتحارية			
------------	--	--	--

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن ٢٥،٤ % من ضحايا التمر من عينة البحث لديهم أفكار انتحارية بدرجة مرتفعة ، و٤٩،٣ % من ضحايا التمر من عينة البحث لديهم أفكار انتحارية بدرجة متوسطة ، ٢٥،٤ % من ضحايا التمر من عينة البحث لديهم أفكار انتحارية بدرجة منخفضة .



شكل (١) : نسبة انتشار الأفكار الإبتدائية لدى ضحايا التمر

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :

اشارت نتائج الفرض الأول ان ١٨ تلميذ من عينة البحث من ضحايا التمر يعانون من ارتفاع فى مستوى الافكار الإبتحارية بنسبة ٢٥،٤ %، و ٣٥ تلميذ من ضحايا التمر من عينة البحث لديهم أفكار انتحارية بدرجة متوسطة بنسبة ٤٩،٣ % ، و ١٨ تلميذ من ضحايا التمر من عينة البحث لديهم أفكار انتحارية بدرجة منخفضة بنسبة ٢٥،٤ % .

ونجد أن هناك العديد من الدراسات التى اتفقت مع فرض البحث مثل دراسة (Bauman, Toomey & Walker (2013) و (Husky, Bitfoi, Carta, Goelitz, & Kovess (2022) و (QUIROZ, H, AMETTE, J & STEPHENS, R (2006) وأيضاً اتفقت معهم بعض الدراسات العربية مثل رانية بن زروال (٢٠١٩) وهالة خير سنارى إسماعيل (٢٠١٠)، ونجد أن كل هذه الدراسات قد أوضحت مدى إنتشار الأفكار الإبتحارية لدى تلاميذ ضحايا التمر فى مراحل عمرية كثيرة وأن بدايتها كانت من المرحلة الأبتدائية. وقد أتفقت الباحثة مع نتائج تلك الدراسات حيث وجدت من خلال تعاملها مع بعض التلاميذ فى المرحلة الأبتدائية، بعض

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

الأطفال التي تظهر عليهم الشعور بالوحدة والإكتئاب الشديد نتيجته تعرضهم للتنمر من أقرانهم* ٥.

٢- نتائج الفرض الثانى ومناقشتها

ينص الفرض الثانى على أنه : لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لنوع التلميذ (ذكور / إناث) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور / الإناث) على مقياس الأفكار الإنتحارية الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لنوع التلميذ (ذكر / إناث) (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) كما هو موضح بالجدول التالى

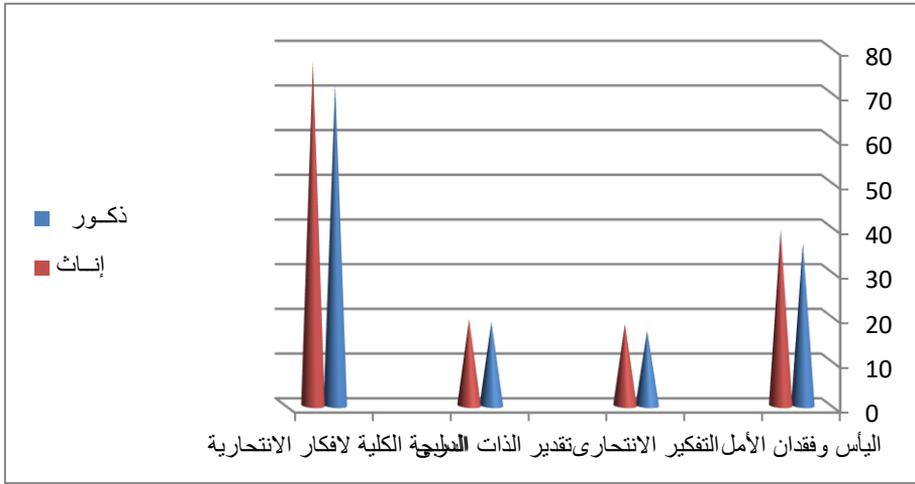
جدول (١٧) : الفروق وفقا للنوع فى الأفكار الإنتحارية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اليأس وفقدان الأمل	ذكور	٣٧	٣٦،٤٦	٨،٧٧١	٦٩	١،١٦٥-	غير دال
	إناث	٣٤	٣٩،٣٢	١١،٨٣١			
التفكير الإنتحارى	ذكور	٣٧	١٦،٧٣	٤،٠٣٢	٦٩	١،٢٤٢-	غير دال
	إناث	٣٤	١٨،٢٩	٦،٤٠٣			
تقدير الذات السلبى	ذكور	٣٧	١٨،٧٦	٤،٠٤٤	٦٩	٠،٥١٨-	غير دال
	إناث	٣٤	١٩،٣٢	٥،١٥١			
الدرجة الكلية لأفكار الإنتحارية	ذكور	٣٧	٧١،٩٥	١٣،٨٨٤	٦٩	١،١٩٥-	غير دال
	إناث	٣٤	٧٦،٩٤	٢٠،٨٩٥			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليا حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع الطالب (ذكر/ أنثى) على على مقياس الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية(على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) .

٥ وجدت الباحثة من خلال تعاملها مع أحد تلاميذ العينة شعور التلميذ بالحزن والإكتئاب الشديد بسبب ما يتعرض له من تنمر من أحد أقرانه فى المدرسة وانعكس ذلك عليه بالرغبة فى الابتعاد والعزلة والهروب وعدم الرغبة فى الذهاب للمدرسه مره أخرى وبالفعل زادت عدد أيام غيابه عن المدرسه وعندما سألته قال لى بسبب تنمر أصدقائى على وأحيانا بعض من المدرسين أيضاً.

الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية



شكل (٢) : الفرق بين الذكور والإناث في الأفكار الإنتحارية

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

وجدت الباحثة من خلال نتائج الجدول الأتي أن هناك تقارب شديد بين نتائج الذكور والإناث ضحايا التمر على أبعاد مقياس الأفكار الإنتحارية، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي للذكور على متغير اليأس وفقدان الأمل نسبة (٣٦،٤٦٪) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث على نفس المتغير (٣٩،٣٢٪) ، وبلغ نسبة المتوسط الحسابي للذكور على متغير التفكير الإنتحاري (١٦،٧٣٪)، بينما بلغ نسبة المتوسط الحسابي على نفس المتغير (١٨،٢٩٪) ، وبلغ نسبة المتوسط الحسابي على متغير تقدير الذات السلبي للذكور (١٨،٧٦٪) ، بينما بلغت نسبة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المتغير (١٩،٣٢٪). مما أكد على صحة الفرض بأنه لا توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والإناث. وقد أتقت بعض الدراسات من خلال نتائجها إلى صحة فرض البحث الحالي مثل دراسات Xue.W, Yinuo.S, Diyang.Q, Yinzhe.W, Zaixu.C, Xia.o, (2022) Kwan.C; Wong.C; Chen.Z; Yip.P.2022, ، (2023) Zhang and Chen. Hsuan.C&Elisabeth. J, Vargo. (2014)Farhat.S,Himani. J,Sanila.R,Temuri.H, and Fatima. A, ،رنزي محمود الدمرداش، أسماء عبدالعال الجبري، أحمد هاني، سعد عطا (٢٠٢٢)، حيث قامت هذه الدراسات بتطبيق البحوث على مجموعه من العينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية واتفقت نتائج كل هذه الدراسات مع فرض الدراسة التي اثبتت أن لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في المرحلة الابتدائية، ولكن رغم ذلك هناك بعض الدراسات التي اختلفت مع فرض الدراسة مثل دراسة (Forty .J, Navaneetham .K, (2023) Ahmad K, Beatson A, Campbell M, Hashmi R, Keating BW, ، Letamo .G (2023)

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

، (2014) Kowalski.R, Giunetti.G, Schroeder.A, Lattanner.M، (Mulcahy R, t نتائجهم أن هناك فرق بين الذكور والإناث فى معدل إنتشار الأفكار الإنتحارية بينهم وأن معظم الدراسات أوضحت أن معدل الأفكار الإنتحارية لدى الإناث أعلى من الذكور، والسبب فى ذلك يرجع إلى أن الذكور لديهم القدرة فى الدفاع عن أنفسهم بطرق مختلفة أما الإناث فلا يمتلكون هذه القدرات فى ضوء رأى بعض الدراسات. وتتفق الباحثة بعد الإطلاع على هذه الدراسات مع الدراسات التى أشارت إلى أن معدل الأفكار الإنتحارية لدى الذكور والإناث متساوى أو تقترب النسب من بعضها البعض. فمن رأى الباحثة أن إختلاف الثقافات والتطور التكنولوجى فى المجتمعات العربية والعالم كله ساعد على تغيير شخصيات الأطفال والتلاميذ ووعيهم فى رؤيتهم للأشياء من حولهم، فإدراكهم للموضوعات وتأثيرها عليهم لم يصبح مثل الماضى فالتلميذ كما أصبح شديد الوعى وسريع التطور فى التفكير والشخصية أصبح أيضاً شديد التأثر بما يحدث حوله من مشكلات ولاسيما مشكله مثل التنمر التى ينتج عنها العديد من الضحايا ذكور وإناث فالتطور والوعى الفكرى والأساليب العلمية والإنتحار الثقافى لا يتعرض له الذكور فقط أو الإناث فقط بل أصبح النوعين يعيشون نفس تأثيرات الاساليب من حولهم ولذلك ترى الباحثة أن معدل إنتشار الأفكار الإنتحارية لى الذكور والإناث متساوى أو على الأقل تقترب النسب من بعضها البعض.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشته

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً فى الأفكار الإنتحارية بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

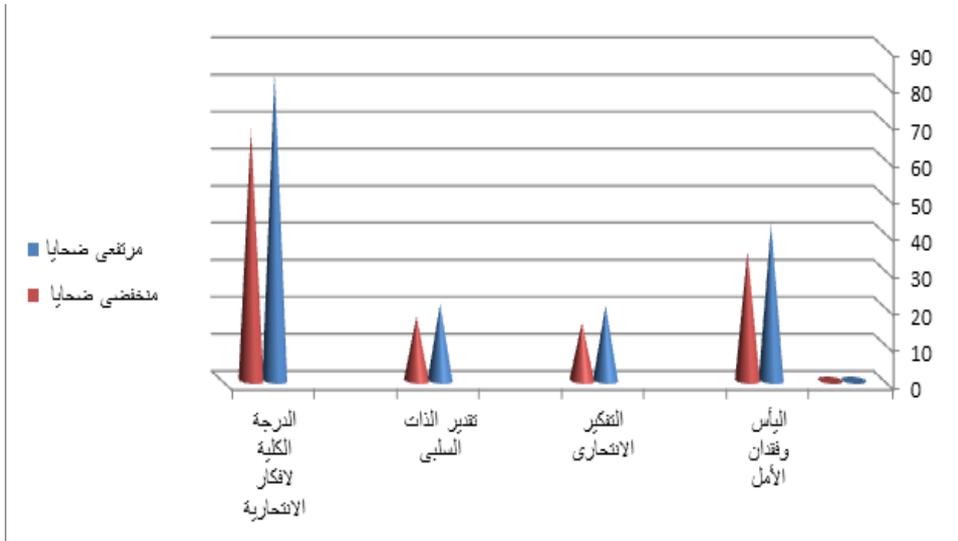
ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (مرتفعى ، ومنخفضى ضحايا التنمر) على مقياس الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) ، ولتحديد مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر قامت الباحثة بتحديد الأرباعيات على مقياس ضحايا التنمر (حيث تشير الدرجة من ٦٣ فأكثر الى مرتفعى ضحايا التنمر ، وتشير الدرجة من ٦٢ الى بين متوسطى درجات المجموعتين (مرتفعى ، ومنخفضى ضحايا التنمر) على مقياس الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية) على مستوى الدرجة الكلية والعوامل (٥٧ الى متوسطى ضحايا التنمر ، والدرجة من ٥٦ فأقل الى منخفضى ضحايا التنمر) ، ويوضح الجدول رقم(١٨) الفروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر فى الأفكار الإنتحارية

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

جدول (١٨) : الفروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر فى الافكار الإنتحارية

المتغير	ضحايا التنمر	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اليأس وفقدان الأمل	مرتفعى ضحايا التنمر	١٨	٤٢,٢٢	٩,٩٦٢	٦٩	٢,٤٤٩	٠,٠٠٥
	منخفضى ضحايا التنمر	٢٦	٣٤,٩٢	٩,٥٥٤			
التفكير الإنتحارى	مرتفعى ضحايا التنمر	١٨	٢٠,١٧	٥,٢٩٤	٦٩	٣,٤١٢	٠,٠٠١
	منخفضى ضحايا التنمر	٢٦	١٥,٦٢	٣,٥٦٧			
تقدير الذات السلبى	مرتفعى ضحايا التنمر	١٨	٢٠,٦١	٤,٣٥٤	٦٩	٢,٤٩٣	٠,٠٠٥
	منخفضى ضحايا التنمر	٢٦	١٧,٣٥	٤,٢١٤			
الدرجة الكلية لافكار الإنتحارية	مرتفعى ضحايا التنمر	١٨	٨٣,٠٠	١٦,٠٢٩	٦٩	٣,٢٣٧	٠,٠٠١
	منخفضى ضحايا التنمر	٢٦	٦٧,٨٨	١٤,٦٦٠			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليا حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين (مرتفعى ، ومنخفضى ضحايا التنمر) على مقياس الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) فى اتجاه مرتفعى ضحايا التنمر، أى إن مرتفعى ضحايا التنمر أكثر عرضة للأفكار الإنتحارية من منخفضى ضحايا التنمر .



شكل (٣) : الفروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر فى الأفكار الإنتحارية

يتضح من نتائج الجدول الاتى وجود فروق داله إحصائيا بين منخفضى ومرتفعى ضحايا التنمر فى انتشار الافكار الإنتحارية لصالح مرتفعى ضحايا التنمر ، فنجد ان

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ مرتفعى ضحايا التنمر على متغير اليأس وفقدان الأمل هي (٤٢،٢٢) ، بينما نجد ان المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ منخفضى ضحايا التنمر على متغير اليأس وفقدان الأمل هي (٣٤،٩٢) ، ونجد ان المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ مرتفعى ضحايا التنمر على متغير التفكير الإنتحارى هي (٢٠،١٧) ، بينما نجد ان المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ منخفضى ضحايا التنمر على متغير التفكير الإنتحارى هي (١٥،٦٢) ، ونجد ان المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ مرتفعى ضحايا التنمر على متغير تقدير الذات السلبى هي (٢٠،٦١) ، بينما نجد المتوسط الحسابى للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ منخفضى ضحايا التنمر على تقدير الذات السلبى هي (١٧،٣٥) ، ونجد ان الدرجة الكلية للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ مرتفعى ضحايا التنمر هي (٨٣،٠٠) ، ونجد ان الدرجة الكلية للأفكار الإنتحارية لدى التلاميذ منخفضى ضحايا التنمر هي (٧٦،٨٨).

وقد أتفقت بعض الدراسات مع فرض الدراسه مثل دراسة (Bao W, Qian Y, et al (2023) John E. Eze, (2021) Siaw. H, Mohamad. A, Mohd. S, Kassim, Noor. A ، al, (2021) Shireen, F Okelue E., Uzoamaka .E , Jennifer. D ,Amaka .S, Obiamaka. P., Olufunmilola.T Mujeeb (2023) A. Rita. K, (2015) Vanessa, J حيث نتج عن جميع هذه الدراسات وجود فروق بين مرتفعى ومنخفضى ضحايا التنمر، حيث أشارت الدراسات إلى التلاميذ الذين تعرضوا لفترات طويلة من التنمر كانوا أكثر عرضة لظهور أعراض الإكتئاب الشديد والميل إلى العزلة والإبتعاد عن الآخرين، أما التلاميذ الآخرين الذين كانوا أقل تعرضا للتنمر من المجموعه الأخرى لم تظهر عليهم أعراض الإكتئاب التى تؤدى إلى وجود أفكار الإنتحارية بنفس القدر والنسبه مع التلاميذ الآخرين. - وفى حدود علم الباحثة- ومن خلال تعاملها مع التلاميذ فى المرحلة الإبتدائية قد لاحظت أن التلاميذ يميلون إلى الإكتئاب والحزن الشديد وكثرة الغياب من المدرسه وعدم المشاركة مع الأقران فى الأنشطة المدرسية وعند سؤال أحد هؤلاء التلاميذ*٦ وجدت أن السبب نابع من تعرض أحد هؤلاء التلاميذ للتنمر من أقرانه باستمرار ولم يجد من يقدم له الدعم والمساعدة فى تخطى هذه المشكله التى كبرت مع الاستمرارىه فى التعرض لها، على العكس من بعض التلاميذ الآخرين الذين لم يتأثروا بنفس الأساليب النفسية ولم تترك لهم مشكله التنمر نفس الأثار السلبية التى تركتها على

^٦ عندما قامت الباحثة بالاستبيان على المجموعه الإستطاعيه وجدت أكثر من تلميذ لا يحبون المجئ إلى المدرسه بسبب كثره تعرضهم للتنمر من أقرانهم فى نفس المرحلة العمرية أو مراحل أكبر منهم، وأيضا عبر أحد التلاميذ عن رغبته فى الإبتعاد عن الآخرين وأنه يتمنى أن يختفى من الدنيا وعبر عن مشاعره هذه عندما قام بالإجابة على اسئلة الاستبيانات.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

زملائهم وذلك لأن هؤلاء التلاميذ الآخرين تعرضوا للتمر ولكن لفته أقل بكثير وأيضا وجدوا من يقدم لهم الدعم والمساعدة لتخطى هذه المشكله.

خلاصة نتائج البحث

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلى:

- 1- إنتشار الأفكار الإنتحارية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية المعرضين للتمر من زملائهم ولكن يوجد فرق فى نسبة وجودها لديهم وفقا لمدى تعرض التلميذ للتمر ممن حوله فى البيئة المحيطة به.
- 2- نسبة إنتشار الأفكار الإنتحارية لا تختلف بين الذكور والإناث فكلاهما معرضين للتمر ممن حولهم وكلاهما يوجد لديهم أفكار إنتحارية.
- 3- التمر كفعل لا يقتصر على تواجد التلميذ داخل المدرسة فقط بل ربما يتعرض للتمر خارج البيئة المدرسية، وربما يأتى أحيانا التمر من أحد الأباء أو أحد أفراد الأسرة .

توصيات البحث

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة، توصى الباحثة بالنقاط التالية:

أولا : توصيات خاصة بالباحثين

- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول التأثيرات النفسية للتمر بشكل عام على جميع الفئات والأعمار .
- توعية الباحثين بضرورة الاهتمام بالمرحلة الابتدائية وما يحدث بين الأطفال والتلاميذ من سلوكيات مختلفة داخل المدارس بشكل خاص والبيئة التى يعيشون بداخلها بشكل عام.

ثانيا : توصيات خاصة بالوالدين

- ضرورة توعية الوالدين بضرورة الاقتراب من أبنائهم لاحتوائهم ومعرفة أى مشاكل قد يواجهونها داخل المدرسه مع زملائهم للوصول إلى حل لها.
- محاوله توفير الوالدين بيئة آمنه للأطفال يشعر فيها الطفل بالحب والأمان والدعم الأسرى حتى يستطيع التعامل مع زملائه بشكل سليم بدون عدوان أو تمر.

المراجع

- أسامة حميد حسن الصوفى و فاطمة هاشم المالكي (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الكلية التربوية المفتوحة ، وزارة التربية، (٣٥)، ١٤٧-١٨٢.
- أسماء عثمان، عبد المقصود (٢٠٢٠). التفكير الإنتحارى وعلاقته بالقصور فى التنظيم الانفعالى وبعض الانظمة الأسرية (دراسة سيكومترية كلينكية)، ١٠٩، (٣٠)، ٢١-٤٦.
- إكرام صالح إبراهيم، صالح. (٢٠١٨). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين بين عوامل الخطورة والوقايه والعلاج. دار روابط، ط١، (١)، ١٢٧.
- السيد يس التهامى محمد (٢٠٢١). التفكير فى الإنتحار وعلاقته باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الزقازيق، كلية علوم للأعاقه والتأهيل، د (٣٤) ، ١- ٥٥.
- جوردون، كاثرين هوب (٢٠٢٢).مهارات العلاج المعرفى السلوكى اللازمة لتقليل الألم الوجدانى وزيادة الأمل ومنع الإنتحار (أبو زيد، عبد الجواد خليفة، ترجمة؛ ط١). دار الكتب المصرية.
- حسن أحمد سهيل ،غولى (٢٠١٨).اسباب سلوك التنمر المدرسى لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية، ٢٩، (٣)، ٢٤٨٠-٢٤٩٩.
- حسن على محمد فايد(٢٠٠٨). صدمة الطفولة البيئشخصية وعلاقتها بخبرات التفكك والتفكير الإنتحارى لدى عينة غير إكلينكية، دراسات نفسية مج(١٨)، ع(٤)، ٦٤٩-٦٨٨.
- حنان أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٢). الأفكار الإنتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الإرشاد النفسى ع(٦٩)، ١-٧٦.
- حنان أبو المعارف أحمد (٢٠٢٠). اساءة استخدام الألعاب الإلكترونية وعلاقته بسلوكيات التنمر لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الطفولة والتربية، ١٢، (٤٣)، ٣١٥-٣٧٩.
- حنان أسعد خوج (٢٠١٢). التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مركز النشر العلمى ، جامعة البحرين ، ١٣، (٤) ، ١٩٠-٢٠٥.

"الأفكار الإبتدائية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإبتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

راهبة عباس، العادلى ،أشواق صبر ناصر(٢٠١٦) .العلاقة بين الإدارة والتفكير الإبتدائية لدى ضحايا التنمر المدرسى من طلبة المرحلة المتوسطة ،مجلة كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية، ٢٢(٩٣)، ٨٤٩-٩٢٥.

رانية، بن زروال (٢٠١٩).مستوى تأكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسى فى المرحلة الإبتدائية: دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٢(٢)، ٢٢-٣٨.

زوبيرى رزيقة(٢٠١٩). التكم الانفعالى وعلاقته بالتفكير الإبتدائية لدى عينة من طلبة الجامعة، جامعة قاصدى مرباح، ١-٨٥

شاريل يعقوب صافية (٢٠١٦). المتغيرات الشخصية والديموغرافية التى تتنبأ بالأفكار الإبتدائية لدى عينة من المراهقين ،كلية الاداب ، جامعة عمان الاهلية، ١-١٦٠.

عبير بنت محمد بن حسن الصبان ، ثريا بنت جبير، ندى على محمد (٢٠١٨) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسى لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد

على موسى الصباحيين ومحمد فرحان القضاة (٢٠١٣).سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ،ط١، دار الاخراج الفنى والطباعة .

كلثم جبر محمد الكواري (٢٠١٨). رؤية استشرافية لتحسين التفاعل الاجتماعى للمراهقين ضحايا التنمر،المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ٧(١)، ١-١٦.

ليلى أحمد طعيمة (٢٠١٦). ضحايا التنمر المدرسى وإساءة استخدام المواد النفسية : إطار مفاهيمى لفهم العلاقة بينهما، المجلة القومية لدراسات التعاطى والإدمان، ١٣(٢)، ٧٥-١٠٥.

محمد حسن مصطفى بكرى (٢٠٠٩-٢٠١٠). الفروق بين الذكاء الانفعالى بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإبتدائية فى محافظة عكا ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية، ١-٥٠.

معاوية محمود أبو غزال(٢٠٠٩). الإستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعى، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، ٥(٢)، ٨٩-١١٣.

منى محمد إبراهيم (٢٠١٣). دراسة الاعراض الشائعة لأضطراب الاكتئاب لدى اطفال (مرحلة رياض الاطفال - المرحلة الإبتدائية)، كلية رياض الاطفال ، جامعة بورسعيد، (١٤)، ٩١-٥٩.

منى محمود الصرايرة (٢٠٠٧). الفروق فى تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسى بين الطلبة المتميزين وضحاياهم والعاديين فى مرحلة المراهقة ،كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ١-١٨٤

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

ميرنا أحمد دلالة (٢٠٢٠). التنمر فى المدارس: دراسة سوسولوجية ميدانية لدى عينة من طلبة
مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات
العلمية، ٤٢، (٤)، ١٧٣-١٨٩.

مجدى محمد، الدسوقى (٢٠١٦). مقياس السلوك التتمرى للأطفال والمراهقين . دار جوانا .
مسعد نجاح ،أبو الديار (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج (ط٢). مكتبة الكويت
الوطنية

نورة بنت سعد بن سلطان القحطانى (٢٠١٣). التنمر المدرسى وبرامج التدخل. المجلة العربية
للعلوم الاجتماعية، ٣، (١)، ٢٣٥-٢٥٠، doi:10.12816/0000109

هالة خيرى سنارى إسماعيل (٢٠١٠). فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر المدرسى لدى
الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠، (٦٦)، ٤٨٧-٥٣٢.

Adams ,N.M, Conner, T .B.(2008). School Violence: Bullying Behaviors and the
Psychosocial School Environment in Middle Schools, *Children &
Schools*, 30(4):211-221, DOI:10.1093/cs/30.4.211.

Abreu, L. N., Lafer, B., Baca,.G., E. & Oquendo, M. A. (2009). Suicidal ideation
and suicide attempts in bipolar disorder type I: An update for the clinician.
Journal of the Brazilian Psychiatric Association, 31(3), 271-280.

Berthenya,.D.B. (2016). Anger Management: A Holistic Approach, *Journal of
the American Psychiatric Nurses Association*, Volume 10, p16,
<https://doi.org/10.1177/1078390303261168>

Brunstein, .K. (2019).Bi-Directional Longitudinal Associations between
Different types of Bullying Victimization, Suicide Ideation /Attempts, and
Depression among Large Sample of European, *J Child Psychol
Psychiatry*.60 (2):209-215. Doi: 10.1111/jcpp.12951.

Boeninger. K, Masyn.E, Feldman.J, Conger.D, (2010). Sex differences
in developmental trends of suicide ideation, plans, and attempts among
European American adolescents, *Suicide Life Threat Behav*, 40(5):451-
64.doi: 10.1521/suli.2010.40.5.451.

Bushe, C. J., & Savill, N. C. (2013). Suicide related events and attentiondeficit
hyperactivity disorder treatments in children and adolescents: a meta-
analysis of atomoxetine and methylphenidate comparator clinical trials.
Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 7(1), 7-19.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

- Boulton,M.(1999).Concurrent and Longitudinal Relations Between Children's Playground.Behavior and Social Preference, Victimization, and Bullying. Child Development, Volume70,944-954. <https://doi.org/10.1111/1467-8624.00068>.
- Begoña,,I,Sofía,,B,María,,J,C and Jessica,,O,,B.(2019). Cyberbullying, Psychosocial Adjustment, and Suicidal Ideation in Adolescence Intervention Psychosocial; Madrid Vol. 28, Iss. , 275-81 DOI: 10.5093/pi2019a5.
- Connolly, I. O'moore, M. (2003).Personality and Family Relations of Children Who Bully. Personality and Individual Differences, 35(3).
- Conner,Kenneth,,R;Mccarthy,Michael,D.;Bajorska,Alina;Caine,Eric,,D.;Tu,Xin M.;Knox, Kerry,,L .(2012).Mood,Anxiety,And Substance – Use Disorders And Suicide Risk In A Military Population Cohort, Suicide And Life – Threatening Behavior,V42 N6 P699-708.
- Coloroso,B.(2003). The Bullied and the Bystander: Breaking the Cycle of Violence. New York: Harper Resource.
- Cohen, A, and Canter. (2003). A Bullying Facts for Schools and Parents National Association of School Psychologists,4340 East West Highway,Suite 402,Bethesda,MD20814.
- Eric, A, Camille, .E, H.Jonathan,,W,,M,Joseph,,F,,M,Heather,,R,,A,Erika,,F A, Amy V, Alyssa,,T,Rebecca,,B,Adam,,B,,L,Tanya,,K,,M.(2015). SUICIDAL THOUGHTS AND BEHAVIORS IN CHILDREN AND ADOLESCENTS WITH CHRONIC TIC DISORDERS, 32(10):744-53. doi: 10.1002/da.22357.
- Durkheim,,É.(1897). Le suicide. Étude de sociologie. Paris: Les Presses universitaires de France, 2e édition, 1967, p462.
- Faris, R. &Felmlee, D. (2014).CASUALTIES of Social Combat School Networks of Peer Victimization and Their Consequences. American Sociological Review, 79(2), 228-257.
- HawtonM,K,Arolina,,C,Comabella,,I, Haw,, C, Saunders, K . (2013).Risk Factors Suicide in Individuals with Deprssion:A Systematic Review.*Journal of Affective. doi:org\ 10.1016 \j .jad.2013.01.004,17-28.*

- Hazler, R&Carney, J.(2002).Empowering Peer to Prevent Youth Violence, *Journal of Humanistic Counseling and Development*, 41,129-149.
- Jeffery, L, Miller, D&linn, M. (2001). Middle School Bulling as Context for The Development of Passive Observers to the Victimization of others *Journal of Emotional Abuse*, 2(213), 143-156
- Jennifer, .A, Sarazen. (2002). BULLIES AND THEIR VICTIMS IDENTIFICATION AND INTERVENTIONS, University of Wisconsin-Stout, p 1-37.
- Joonggon, K., Shim, H.,Hay ,C ,(2020). Unpacking the dynamics involved in the impact of bullying victimization on adolescent suicidal ideation: Testing general strain theory in the Korean context. Vol. 110, pp104781, <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.104781>
- Posner, K, Maria, A., Oquendo, Gould, M, Stanley, B,and Davies, M.(2007) Columbia Classification Algorithm of Suicide Assessment (CCASA): Classification of Suicidal Events in the FDA's Pediatric Suicidal Risk Analysis of Antidepressants, 164(7): 1035–1043. doi:10.1176/appi.ajp.164.7.1035.
- Klonsky, E.D., May, A. M., & Saffer, B., Y. (2016). Suicide, suicide attempts, and suicidal ideation. *Annual review of clinicalpsychology*, 12, 307-330.
- Kathryn, S. Whitted,D.(2005).Best Practices for Preventing or Reducing Bullying in Schools, *Children & Schools*, 27(3):167-175, DOI:10.1093/cs/27.3.167.
- Kabir, A, Beatson, A,Campbell,M,Hashmi,R,Byron, W.,Keating,Mulcahy, R,Riedel,A, Wang,S,.(2023).The impact of gender and age on bullying role, self-harm and suicide: Evidence from a cohort study of Australian children. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0278446>.
- Merrell, K.W. &Isava, D.M. (2008).How Effective are School Bulling Intervention Programs? A Meta-Analysis of Intervention Research. *School Psychology Quarterly* 23(1), 26-42.
- Mynard,H.& Joseph,S.(1997).Bully\Victim Problems and Their Association with Eysenck,S.Personality Dimensions in 8 to 13 year-old . *British Journal of Educational Psychology*, 67.

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

- Najafi, M; Kermani,Z; Balutbangan,A,..(2017).The relationship of Anxiety, Stress, And Depression with Suicidal Thoughts Among Female Adolescents: The Meditating Role of Victim of Bullying.Balutbangan3 Faculty of Psychology and Educational Sciences, Semnan University, Iran Fundamentals of Mental Health, <http://jfmh.mums.ac.ir> 401.
- OLWEUS, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Malden, MA: Blackwell Publishing, 140 pp.
- WOLke,D.Sarah,W.Standford,K.&Schulzs.(2002).Bullying and Victimization of Primary School Children in England and German Prevalence and School Factors,*British Journal of Psychology*,92,673-696.
- Pellegrini,A.&Blatchford,p.(2002).The Child at School Interactions with Peers and Teachers ,London: Arnold Amember of The Hodder Headline Group.
- Penven James, C.; Janosik ,Steven, M. (2012) Threat Assessment Teams: A Model For Coordinating The Institutional Response And Reducing Legal Liability When College Students Threaten Suicide *Journal Of Student Affairs Research And Practice* ,V49 N3 P299-314.
- Roeck, K. (2008). Exploring How to Change Stereotypical Attitudes toward Student Who Are LGBT.Democracy & Education, v18 NL p53-56.
- Rigby, k. (2003). Consequences of Bullying in Schools, *The Canadian Journal of Psychiatry*, V48, 583-590.
- Skapinakis, p, Bellos, s, Gkatsa, T, Magklara, K, Lewis,G, Araya, R, Stylianidis, S& Mavreas, V. (2011). The association between bullying and early stages of suicidal ideation in late adolescents in Greece, doi: 10.1186/1471-244X-11-22, P 2-9.
- Tingting, Y, Guo, L , Hong,F , Wang,Z , Yao, Y, Lu,C. (2020). Association between Bullying and Suicidal Behavior among Chinese Adolescents: An Analysis of Gender Differences.Psychology Research and Behavior Management; Macclesfield Vol. 1389: 96. DOI:10.2147/PRBM.S228007.
- Toblin, R. L., Schwartz, D., Gorman, A. H., & Abou-ezzeddine, T. (2005). In Australian schools: An evaluative study. Canberra: Department of Social-cognitive and behavioural attributes of aggressive victims Education, Employment and Workplace Relations of bullying. *Journal of Applied Developmental Psychology*, Volume 26 , Pages 329-346. <https://doi.org/10.1016/j.appdev.2005.02.004>.
-

"الأفكار الإنتحارية لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

Vreeman, R., Carroll, A. (2007). A Systematic Review of School-Based Interventions to Prevent Bullying." *Archives of Pediatric Adolescent Medicine*, 161(1), 78-88. Yang, S., Min Kim-J, Wan Kim-S, Shin-S, Sang Yoon-J.(2006). Bullying and victimization behaviors in boys and girls at South Korean primary schools, 45(1):69-77. doi:10.1097/01.chi.0000186401.05465